



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4247

التاريخ : الأحد 2017/4/2

الفبر الرئيسي



هنية: قتلة الشهيد فقها لن يفلتوا
من عقاب المقاومة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فتى بالقدس طعن ثلاثة إسرائيليين
تقرير: أكثر من 12 ألف معتقل فلسطيني في السجون السورية
زعيم المعارضة الإسرائيلية: الحكومة على وشك الانهيار
وزارة الداخلية في غزة: إجراءات مُشددة ضد عملاء الاحتلال خلال الساعات القادمة
جيروزاليم بوست: واشنطن تخطط لمؤتمر سلام إقليمي يضم عباس و نتنياهو وقادة الخليج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	عباس يبحث مع وزير الخارجية النرويجي ترتيبات انعقاد مؤتمر للدول المانحة
5	3.	وزارة الداخلية في غزة: إجراءات مُشددة ضد عملاء الاحتلال خلال الساعات القادمة
5	4.	هيئة الجدار: "إسرائيل" تسعى لاستكمال "الحزام الاستعماري" الفاصل في الضفة
6	5.	بلدية رام الله توقع مذكرة تفاهم بقيمة 8 ملايين دولار مع الصين
6	6.	هيئة شؤون الأسرى: 85 أسيراً مريضاً يواجهون الموت في سجون الاحتلال
6	7.	جوازات سفر فلسطينية للاجئين السوريين في غزة
7	8.	دبلوماسية فلسطينية: لن نسمح بكم صوت الأذان في القدس

المقاومة:

7	9.	الجبهة الشعبية تحذر القيادة المتنفذة من مغبة الاستمرار في اللقاءات مع كيان الاحتلال
8	10.	"الشرق الأوسط": حماس توزع داخلياً مسودة وثيقتها السياسية تمهيداً لإعلانها خلال أيام
9	11.	استشهاد فتى بالقدس طعن ثلاثة إسرائيليين
9	12.	هيئة شؤون الأسرى والمحررين: كافة الفصائل ستشارك في إضراب الأسرى بقيادة البرغوثي
10	13.	حركة فتح ترحب بالإدانات الدولية: الرد على الاستيطان يكون بالاعتراف بدولة فلسطين
10	14.	هدوء حذر في مخيم عين الحلوة واتصالات لتهدئة الأوضاع

الكيان الإسرائيلي:

11	15.	جنرال إسرائيلي: عرفات رفض نزع سلاح حماس و"الجهاد" خلال اتفاق أوسلو
11	16.	يهود يتظاهرون في القدس ضد احتلال الأراضي الفلسطينية
11	17.	زعيم المعارضة الإسرائيلية: الحكومة على وشك الانهيار
12	18.	ضابط إسرائيلي: خطة لإجلاء نصف مليون إسرائيلي من الشمال خلال الحرب مع حزب الله
13	19.	"إسرائيل": مستعدون للتدخل ولن نقبل بقاعدة إيرانية في سوريا
13	20.	والد الجندي "هدار غولدين" يدعو القيادة الإسرائيلية للعمل على إعادة ابنه
14	21.	"إسرائيل" متخوفة من هجمات انتقامية لحماس في عيد الفصح اليهودي
14	22.	"إسرائيل" تقرر حماية كافة دباباتها ومدركاتها بنظام "معطف الريح"
15	23.	غالبية بـ"إسرائيل" ترفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية

الأرض، الشعب:

15	24.	تقرير: أكثر من 12 ألف معتقل فلسطيني في السجون السورية
16	25.	الاحتلال يعتقل 20 مقدسيا معظمهم من تجار القدس القديمة
17	26.	رائد صلاح: لا تفريط ولا مساومة أو بديل عن الأرض
17	27.	"قدس برس": استشهاد 9 فلسطينيين واعتقال 430 آخرين خلال آذار/مارس الماضي
17	28.	مركز أسرى فلسطين: 480 حالة اعتقال خلال آذار/مارس بينها 16 امرأة و75 طفلاً

18	29.	المستوطنون يعتدون على مواطنين جنوب نابلس
18	30.	الاحتلال يشن حملة اقتحامات واعتقالات واسعة في الضفة
19	31.	حملة شعبية للدفاع عن حقوق أبناء قطاع غزة وكرامتهم
20	32.	سنة مشاريع تكنولوجية فلسطينية متهمه بالتطبيع مع الاحتلال
21	33.	تقرير فلسطيني: تصعيد الاستيطان رد على القمة العربية
21	34.	جيش الاحتلال يجري مناورات بالذخيرة الحية وسط مساكن المواطنين بالأغوار الشمالية
22	35.	إصابات بمواجهات مع الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها
22	36.	مدير برنامج الصحة بالأونروا: 60% من الأطفال الغزيرين مصابون بـ"فقر الدم"
23	37.	إعادة انتخاب اللواء جبريل الرجوب رئيساً للجنة الأولمبية
23	38.	محلل إسرائيلي: التنسيق الأمني مع السلطة "مثير للغاية" .. عناصرها حموا جندياً بأجسادهم
		<u>مصر:</u>
24	39.	مصر تتهم إسرائيل بـ"تقويض" جهود السلام
		<u>الأردن:</u>
24	40.	الأردن يشجب قرارا اسرائيليا ببناء مستوطنة جديدة بالضفة الغربية
25	41.	عمان: "مهندسون لأجل فلسطين" تطلق المسابقة المقدسية المدرسية
		<u>عربي، إسلامي:</u>
25	42.	أبو الغيث: الحكومة الإسرائيلية ليست شريكاً حقيقياً في تحقيق السلام
26	43.	السعودية تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 30 مليون دولار
26	44.	مئات التونسيين يحيون الذكرى الـ41 لـ"يوم الأرض" الفلسطيني
		<u>دولي:</u>
27	45.	انتقادات دولية لـ"إسرائيل" بعد قرار بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية
27	46.	جيروزالم بوست: واشنطن تخطط لمؤتمر سلام اقليمي يضم عباس ونتنياهو وقادة الخليج
28	47.	إيطاليا: البناء الاستيطاني يتعارض مع القانون الدولي ويقوض السلام
28	48.	الاتحاد الأوروبي يدين القرار الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية
29	49.	أستراليا: لا دليل على تلقي "حماس" مساعدات من منظمة "وورلد فيجن"
29	50.	مفوض الأونروا: 25 ألف لاجئ فلسطيني بحلب محتتم شديدة
30	51.	تظاهرة في باريس لمساندة الشعب الفلسطيني والتنديد بالاحتلال الإسرائيلي
		<u>حوارات ومقالات:</u>
31	52.	مصاعب تعترض تركيا لإدماج حماس في عملية السلام... عدنان أبو عامر

34	53. الفلسطينيون وذكرى يوم الأرض... جيمس زغبى
35	54. صفقات التبادل مصمّون على المسّ بإسرائيل... نذاف شرغاي
40	كاريكاتير:

١. هنية: قتلة الشهيد فقها لن يفلتوا من عقاب المقاومة

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، إن قتلة الشهيد مازن فقها لن يفلتوا من عقاب المقاومة، مؤكداً على وقوف الحركة خلف المؤسسة الأمنية في معركتها وصراعها المفتوح مع الاحتلال.

وأضاف هنية خلال افتتاح نصب الأسرى التذكاري وميدان الشهيد مجدي حماد شمال قطاع غزة اليوم السبت، أن كل من امتدت يده إلى الشهيد مازن وأسرانا المحررين الأبطال ستقطع، وستصل الأجهزة الأمنية اليوم أو غداً أو بعد حين إلى من اغتاله.

وشدد هنية على أن القتل ومن أرسلهم لن يفلتوا من عقاب القدر الرياني ومن عقاب الشعب وعقاب المقاومة والثورة، مشيراً إلى أن الجهد والاستنفار الأمني بغزة ستكون له نتائج.

وأكد أن شعبنا لا ينسى شهداءه وأسراه وأبطاله ولن يطوي صفحة البطولات التي قدمها هؤلاء الرجال، مجدداً تمسك حماس بالثوابت الفلسطينية، وألا مستقبل للاحتلال الإسرائيلي على أرضنا.

وتابع هنية: رسالتنا إلى العدو الذي يقتل أبناء شعبنا أن شهداءنا أحياء عند ربهم، فالاغتيالات لا تخيفنا والأسر لا يضعفنا والحصار لا يقتلنا، مبيناً أن استشهاد الرجال حياة للشعوب والمبادئ والقيم ومعنى الحرية والتحرير لكامل فلسطين.

وفي تعقيب له على قرار الاحتلال بإقامة مستوطنة جديدة بالضفة المحتلة، اعتبر أن قرارات الاحتلال بالاستمرار في الأعمال الاستيطانية بمثابة رد واضح على قرارات القمة العربية التي انعقدت في الأردن.

موقع حركة حماس، 2017/4/1

٢. عباس يبحث مع وزير الخارجية النرويجي ترتيبات انعقاد مؤتمر للدول المانحة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية النرويجي بورغ برنده.

وأطلع عباس، الوزير الضيف، على آخر مستجدات الاتصالات والتحركات السياسية والدبلوماسية الخاصة بالمسيرة السياسية، خاصة مع الإدارة الأميركية، ونتائج لقاءات القمة العربية التي عقدت مؤخرا في المملكة الأردنية الهاشمية. وثنم الرئيس، الجهود الكبيرة التي تقوم بها النرويج لدعم المسيرة السياسية، وفي دعم الاقتصاد الفلسطيني، من خلال تنسيق عقد مؤتمرات الدول المانحة لشعبنا. وأكد أهمية مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في بروكسل مطلع شهر أيار/ مايو القادم، في دعم الاقتصاد وبناء المؤسسات الفلسطينية. بدوره أكد وزير الخارجية النرويجي، استمرار بلاده في دعم بناء المؤسسات الفلسطينية، والاقتصاد الفلسطيني من خلال عقد اجتماعات الدول المانحة، ومنها الاجتماع الذي سيعقد في بروكسل لبحث سبل توفير الدعم للاقتصاد الفلسطيني، وتوفير الدعم للبنية التحتية، ومواصلة بناء المؤسسات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/1

٣. وزارة الداخلية في غزة: إجراءات مُشددة ضد عملاء الاحتلال خلال الساعات القادمة

غزة: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أنها ستقوم بإجراءات مُشددة ضد عملاء الاحتلال خلال الساعات والأيام القادمة. وقالت الوزارة - على لسان المتحدث باسمها إياد البرم - إنه "وفي سياق متابعة قضية اغتيال الشهيد مازن فقها، ستقوم الوزارة بإجراءات مُشددة ضد عملاء الاحتلال خلال الساعات والأيام القادمة". وأضاف البرم إن "هذه الإجراءات ستتم بما يحفظ أمن مجتمعنا الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2017/4/1

٤. هيئة الجدار: "إسرائيل" تسعى لاستكمال "الحزام الاستعماري" الفاصل في الضفة

رام الله: حذر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، من خطورة إعلان إسرائيل إقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، موضحاً أن الهدف منها استكمال "الحزام الاستعماري" الفاصل بين شمال الضفة الغربية ووسطها، كأحد خطوات تنفيذ مخططها الاستعماري، لاستكمال الخارطة النهائية لتقسيم الأراضي الفلسطينية إلى "كانتونات".

وحذر عساف في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، من خطورة هذا القرار الاسرائيلي الهادف الى السيطرة على مزيد من أراضي الفلسطينيين، معتبراً أنه تحدٍ إسرائيلي للمجتمع الدولي، ولقرار مجلس الأمن 2334 وللمحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/1

٥. بلدية رام الله توقع مذكرة تفاهم بقيمة 8 ملايين دولار مع الصين

رام الله: وقعت بلدية رام الله ممثلة بمديرتها العام احمد أبو لبن مع ممثلية جمهورية الصين الشعبية لدى دولة فلسطين ممثلة بالملحق الاقتصادي والتجاري شو فانغ وتحت رعاية رئيس بلدية رام الله م. موسى حديد والسفير الصيني لدى دولة فلسطين تشن شينغ شونغ، يوم السبت في مقر دار بلدية رام الله، مذكرة تفاهم المنحة الصينية لإنجاز مشروع الشوارع الرابطة في مدينة رام الله، بقيمة 8 مليون و326.800 ألف دولار. وشارك في حفل توقيع المنحة الصينية أعضاء المجلس البلدي، والوفد الصيني التقني، والفريق الخاص بالمشروع من بلدية رام الله.

القدس، القدس، 2017/4/1

٦. هيئة شؤون الأسرى: 85 أسيراً مريضاً يواجهون الموت في سجون الاحتلال

غزة-رائد لافي: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، إن 85 أسيراً في سجون الاحتلال يعانون من أمراض خطيرة وخبثية، كالأورام السرطانية، والشلل والإعاقة، وأشارت إلى أن استمرار وجودهم في السجون يعرضهم للموت. وأكدت الهيئة، أن الإفراج عن الأسرى من ذوي الحالات المرضية الخطيرة، له أولوية عاجلة نظراً لخطورة الأوضاع التي يمر بها العشرات من المعتقلين المصابين بجروح أو المصابين بأمراض خطيرة ومزمنة أو أمراض نفسية مستعصية.

الخليج، الشارقة، 2017/4/2

٧. جوازات سفر فلسطينية للاجئين السوريين في غزة

رام الله: أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس تقديم رزمة مساعدات للاجئين السوريين في قطاع غزة، بينها تزويدهم جوازات سفر فلسطينية لتمكينهم من التحرك إلى الخارج.

وقالت الرئاسة في بيان لها إن الرئيس محمود عباس استجاب بشكل فوري لمناشدة وجهتها عائلات سورية لجأت إلى قطاع غزة منذ عام 2012، بمد يد العون والمساعدة لها نظراً للظروف الإنسانية الصعبة التي تعيشها.

وجاء في البيان أن هذه الاستجابة جاءت عقب مناشدة وجهها أحد هؤلاء اللاجئين خلال اتصال مع برنامج «فلسطين صباح الخير» الذي يبث عبر أثر إذاعة «صوت فلسطين».

وقالت الرئاسة إن عباس أوعز للجهات المختصة بصرف مساعدات مالية طارئة وعاجلة لهذه الأسر السورية، وتوفير تأمين صحي لأفرادها، وإصدار جوازات سفر فلسطينية لهم.

وأضاف البيان: «كما أوعز الرئيس لوزارة التنمية الاجتماعية ضم أسماء هؤلاء اللاجئين السوريين إلى برنامج المساعدات النقدية في الوزارة». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن عباس قوله: «هؤلاء السوريون يقيمون في وطنهم الثاني فلسطين، وشعبنا لم ينس وقفة الأشقاء السوريين مع اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة، متمنياً من الله العلي القدير أن يحفظ سورية وأهلها، وأن تعود أفضل مما كانت عليه». ويعيش في قطاع غزة 600 لاجئ قدموا من سورية إلى مصر، ومنها إلى القطاع، عبر الأنفاق عام 2012 هرباً من جحيم الحرب. وغالبية هؤلاء اللاجئين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، لكن من بينهم 150 سورياً.

الحياة، لندن، 2017/4/2

٨. دبلوماسية فلسطينية: لن نسمح بكتف صوت الأذان في القدس

أنقرة-ملتم بولور-الأناضول: أكدت مساعدة وزير الخارجية الفلسطيني للشؤون الأوروبية أمل جادو، أنهم لن يسمحوا لإسرائيل بكتف صوت الأذان في القدس.

وقالت جادو في تصريحات خاصة لمراسل الأناضول في العاصمة التركية أنقرة، إن صوت الأذان لم ينقطع يوماً في القدس منذ دخول الإسلام إلى المدينة، وشددت بأنهم لن يسمحوا بتطبيق القرار الإسرائيلي بمنع رفع الأذان.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/3/31

٩. الجبهة الشعبية تحذر القيادة المتنفذة من مغبة الاستمرار في اللقاءات مع كيان الاحتلال

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليوم القيادة الفلسطينية المتنفذة في منظمة التحرير من مغبة الاستمرار في طريق العبث والمراوغة وإخفاء معلومات عن لقاءات جرت مع الكيان الصهيوني في لندن أواخر العام الماضي.

وطالبت الجبهة القيادة المتنفذة بالرد على التقرير الذي صدر بالأمس حول لقاءات (مسار بديل) جرت مع وفود صهيونية أواخر 2016 كشفت عنها منظمة "بايكوم" الصهيونية ومصادر بريطانية صحفية، وباعتباره سكة ثانية للمفاوضات أو مسار بديل! واعتبرت الجبهة أن مثل هذه التقارير تقوض جهود حركة المقاطعة الدولية، وتشكل طعنة لنضالات آلاف من أبناء شعبنا في هذه الحركة الدولية التي تدعو لعزل كيان الاحتلال وجره إلى المحاكم الدولية لارتكابه جرائم حرب بحق شعبنا الفلسطيني. وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها "إن اللقاءات المستمرة السرية والعلنية وغيرها إنما هو استمرار في المراهنة على طريق الفشل والعبث وما يُسمى المفاوضات بالرعاية الأمريكية".

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/1

١٠. "الشرق الأوسط": حماس توزع داخلياً مسودة وثقتها السياسية تمهيداً لإعلانها خلال أيام

غزة: وزعت حركة حماس على قيادات مكتبها السياسي وأعضاء مجلس الشورى العام، المسودة النهائية للوثيقة السياسية التي ستعلن عنها الحركة خلال أيام قليلة مقبلة، في مؤتمر صحافي سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت مصادر في حماس لـ«الشرق الأوسط»، إنه من المقرر أن يلقي الوثيقة رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، والذي تنتهي فترة ولايته الشهر الحالي، بعدما كان ينتظر أن يعلن عنها بعد انتهاء الانتخابات الحالية وتشكيل مكتب سياسي جديد.

وأكدت المصادر أن عدداً من قيادات الحركة سيحضرون المؤتمر الصحافي الذي سيعقد في الدوحة قريباً، لإعلان الوثيقة السياسية الجديدة لحماس، لافتة إلى أنها وثيقة تحمل أفكاراً جديدة تتماشى مع المتغيرات في المنطقة، وتقدم لغة أكثر مرونة في مواقف حماس بشأن كثير من القضايا.

وبحسب المصادر، فإن الوثيقة ستكون باللغتين العربية والإنجليزية، وسيتم توزيعها على جهات عربية ودولية بعد إعلانها في المؤتمر.

وتقول المصادر إن هذه الوثيقة ستحمل رسائل متعددة للدول العربية والمجتمع الدولي، إذ تظهر تطوراً في صياغة سياسات الحركة تجاه المحيط العربي والدولي، بما يساعد على منع المحاولات الإسرائيلية الحديثة للتحريض ضد الحركة دولياً بحجة سعيها لتدمير إسرائيل، كما جاء في ميثاقها الأول الذي أعدته حماس منذ نحو 3 عقود عند تأسيسها عام 1987.

وأكدت المصادر أن الوثيقة لن تكون بديلة عن الميثاق الأساسي للحركة، ولكنها ستشمل تعديلات في جزئيات من المواقف بشأن المتغيرات السياسية بالمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/1

١١. استشهاد فتى بالقدس طعن ثلاثة إسرائيليين

الجزيرة - وكالات: استشهد فتى فلسطيني السبت بنيران جنود الاحتلال في باب العمود في البلدة القديمة من القدس المحتلة بعد طعنه جنديا واثنين من المستوطنين المتشددين. وأفاد شهود عيان بأن الشهيد هو أحمد غزال من نابلس (شمالي الضفة الغربية) ويبلغ من العمر 17 عاما، قتله جنود الاحتلال داخل مبنى في شارع الوادي في منطقة قريبة من باب العمود في البلدة القديمة من القدس لاذ إليه بعد أن طارده الجنود بعد طعنه مستوطنين اثنين وجنديا. وأصيب الجندي والمستوطنان بجروح بين متوسطة وطفيفة نقلوا على إثرها إلى المستشفى. وقد سارعت قوات الاحتلال إلى إجبار أصحاب المحال التجارية في المنطقة إلى إغلاق محالهم كما اعتدت على المارة والباعة مما أثار مشادات. وقد دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إلى المنطقة وأجرت عملية تمشيط وتدقيق في هويات المواطنين الذي كانوا على مقربة من المكان.

الجزيرة.نت، 2017/4/1

١٢. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: كافة الفصائل ستشارك في إضراب الأسرى بقيادة البرغوثي

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن أسرى سجن هداريم بكافة الفصائل قررت المشاركة في الإضراب الوطني الشامل المقرر خوضه بتاريخ 17-4-2017. ومن الجدير بالذكر أن سجن هداريم هو قسم للعزل الجماعي وهو القسم الوحيد في سجون الاحتلال الذي يشتمل على أسرى من كافة الفصائل الفلسطينية من ذوي المؤبدات والأحكام العالية وعددهم 120 أسير يتوزعون على 40 زنزانا بواقع ثلاثة أسرى في كل منها. ويتوزع الأسرى على النحو التالي: 65 فتح، 27 حماس، 16 جهاد إسلامي، 5 جبهة شعبية، 3 جبهة ديمقراطية

كما تجد الإشارة أن القائد المناضل مروان البرغوثي يتواجد في هذا القسم للعزل الجماعي وهو الذي سيقود الإضراب الوطني الشامل بتاريخ 17-4-2017.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/1

١٣. حركة فتح ترحب بالإدانات الدولية: الرد على الاستيطان يكون بالاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل: رحبت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، بالمواقف الدولية المنددة بالاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي. وقالت "فتح" في بيان للناطق باسمها في أوروبا جمال نزال: إن الاعتراف الفوري بدولة فلسطين هو الرد المنطقي الوحيد والمجدي نفعاً على الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي. وثمنت "فتح" موقف وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون، من إعلان إسرائيل بناء 2000 وحدة استيطانية في الضفة، ودعت بريطانيا إلى تصحيح الخطأ التاريخي المتمثل بوعدهم بلفور، والاعتراف بدولة فلسطين قبل الاحتفال بالذكرى المئوية للوعد المسؤول. ورحبت ببيان الاتحاد الأوروبي في الشأن ذاته، وجددت مطالباتها باتخاذ خطوات رادعة ضد الاستيطان، أولها حظر شامل لدخول منتجاته أراضي أوروبا، لنفض يد الاتحاد من أية مساهمة في تعميق أسباب بقاء المستوطنين في أراضي دولة فلسطين. كما ثمنت "فتح"، بيان وزارة الخارجية الفرنسية والخارجية السويدية، داعية إلى الحذو حذو السويد في مجال الاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/1

١٤. هدوء حذر في مخيم عين الحلوة واتصالات لتهدئة الأوضاع

لبنان: يخيم الهدوء الحذر على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، في أعقاب التوتر الأمني المحدود الذي شهده ظهر السبت، وأسفر عن إصابة شخصين هما نجل أحد كوادر حركة "فتح" ويدعى بلال قتيبة تميم وشخص آخر يدعى محمد فخري ديب. بحسب الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان. وأضافت الوكالة أن الوضع كان قد توتر إثر الإعلان عن وفاة الجريح محمد هلال الذي أصيب في الأحداث الأخيرة في المخيم، حيث جرى تبادل لإطلاق النار بين منطقتي الصنصاف معقل المجموعات الإسلامية المتشددة والبركسات معقل حركة "فتح"، وقد أقفل الشارع الفوقاني وخلا من المارة نتيجة رصاص القنص وتخوفاً من تطور الوضع وتجدد الاشتباكات.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/1

١٥. جنرال إسرائيلي: عرفات رفض نزع سلاح حماس و"الجهاد" خلال اتفاق أوسلو

تل أبيب: أكد قائد المنطقة الجنوبية الأسبق في الجيش الإسرائيلي يوم توف سامية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض التوقيع خلال "أوسلو" على نزع السلاح من حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقال سامية، وهو المرشح لرئاسة حزب العمل، خلال مقابلة مع إذاعة الجيش حاولت خلال مشاركتي في اتفاقية أوسلو إقناع الرئيس عرفات بأن يوقع على بند لنزع السلاح من حماس والجهاد لكن عرفات رفض ذلك بشده وقد قلت لعرفات أنا أعرف قطاع غزة أكثر منك "فحماس" ستسيطر على غزة خلال ثلاث سنوات فرد عرفات عليه قائلاً وأنا اعرف حماس أكثر منك ولا شان لك بذلك .. هذا كان رد عرفات الجاف معي وتركني وغادر المكان".

وأضاف الجنرال ساميه خلال اللقاء على إذاعة الجيش " حماس منظمة "إرهابية" يجب أن لا تشعر بالراحة أو بالهدوء ولو دقيقة واحدة، أو براحة نفسية لقادتها عند التنزه على شاطئ البحر" حسب زعمه.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/1

١٦. يهود إسرائيليون يتظاهرون في القدس ضد احتلال الأراضي الفلسطينية

(أ ف ب): تظاهر مئات معظمهم من اليهود الإسرائيليين في القدس أمس، تنديداً باحتلال الأراضي الفلسطينية منذ خمسين عاماً، بحسب تقديرات الشرطة. لكن المنظمين وصحافيين في المكان قدروا عدد المشاركين بنحو ألفين ساروا من القدس الغربية الى باب يافا في المدينة القديمة، حيث أقيمت منصة رفعت عليها الأعلام الإسرائيلية والفلسطينية. وهتف الحشد بالعبرية والعربية «يهود وعرب، لسنا أعداء» و«لا لحكومة ضم» و«سلام وعدالة اجتماعية».

وجرت التظاهرة بدعوة من حزب ميريتس اليساري المعارض ومن القائمة العربية الموحدة التي تضم أحزاباً عربية إسرائيلية في البرلمان

المستقبل، بيروت، 2017/4/2

١٧. زعيم المعارضة الإسرائيلية: الحكومة على وشك الانهيار

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - الأناضول: توقع زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ انهيار الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقال رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" في ندوة ثقافية، يوم السبت، في بئر السبع (جنوب)، إن "الائتلاف الحكومي يعاني من تصدعات خطيرة"، حسبما نقلت الإذاعة الإسرائيلية (رسمية). وأضاف هرتسوغ إن "نتنياهو هو فقد القدرة على الحفاظ على الائتلاف وأي شخص مطلع على السياسة الإسرائيلية يعرف إنه (الائتلاف) في طريقه للانهايار". ويرى هرتسوغ فرصة لحزبه "المعسكر الصهيوني"، و"كلنا" لتشكيل ائتلاف بديل. وفي إشارة إلى استعداده للتنازل لأحزاب يمينية قال هرتسوغ، "مستعد لتقديم تنازلات كثيرة تضمن تحي نتنياهو عن رئاسة الحكومة". ومؤخرًا برزت خلافات بين نتنياهو ووزير المالية كحلون حول سلطة البث الإسرائيلية المسؤولة عن وسائل الإعلام الممولة من الحكومة. وتمت تسوية هذه الخلافات بين الرجلين بعد أن لوح نتنياهو بانتخابات مبكرة وهو ما رفضته الأحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي. ولكن نتنياهو ما زال يواجه خطر الإدانة بالفساد إثر التحقيقات التي تجريها الشرطة الإسرائيلية معه منذ عدة أشهر بشبهة الانتفاع من رجال أعمال. وحتى الآن لم تقرر الشرطة ما إذا كانت ستوصي المستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو. ويسود الاعتقاد بأنه يتعين على نتنياهو الاستقالة في حال تقديم لائحة اتهام ضده.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/1

١٨. ضابط إسرائيلي: خطة لإجلاء نصف مليون إسرائيلي من الشمال خلال الحرب مع حزب الله

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية النقاب عن أن الدولة العبرية أعدت خطة لإجلاء مئات آلاف الإسرائيليين المقيمين قرب الحدود مع لبنان في حال نشوب حربٍ جديدةٍ مع حزب الله. ونقلت الصحيفة عن ضابطٍ كبيرٍ في جيش الاحتلال قوله إن عمليات الإجلاء قد تشمل ربع مليون شخص، وفق خطة أعدتها قيادة الجبهة الداخلية تحسبًا لنزاعٍ محتملٍ مع حزب الله.

ونقلت الصحيفة عن الضابط قوله: لم نُفكر سابقًا في ضرورة إجلاء بلدات كاملة، لكننا نتقهم اليوم أننا سنضطر لإجلاء مئات آلاف الناس، وأوضح أنه من المستحيل إخلاء المنطقة من السكان بالكامل، علمًا بأن عدد المقيمين فيها يبلغ قرابة مليون شخص، لكنه تحدث عن إجلاء مئات

الآلاف. وربط الضابط ضرورة اتخاذ هذه الخطوة بتنامي القدرات التكنولوجية لحزب الله واكتسابه خبرات قتالية جديدة في سياق الحرب السوريّة. وتابع الضابط قائلاً للصحيفة: نحن ننصت لكلّ ما يقوله حسن نصر الله، ونأخذ تهديداته على محملٍ جدّيّ. ولفت إلى أنّه في الماضي كنّا نطلب من السكان أن يذهبوا إلى الملاجئ، لكننا اليوم بنتنا نعم أنّه لا يُمكن لهؤلاء أن يبقوا في الخطوط الأمامية إذا اندلعت الحرب. وأردف قائلاً: لقد وقعت تغيرات إقليمية كبيرة لم يكن أحد يتوقعها، وهناك تغيرات على الحدود تجعل الجيش يستعد للحرب ضدّ مجموعاتٍ مسلحةٍ وليس ضدّ جيوشٍ.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/1

١٩. "إسرائيل": مستعدون للتدخل ولن نقبل بقاعدة إيرانية في سوريا

تل ابيب - وكالات: أكد غاري كورين السفير الإسرائيلي لدى روسيا استعداد تل ابيب للإقدام على عملية عسكرية في سوريا ضد حزب الله اللبناني والقوى الرديفة له إذا شعرت بخطر حقيقي يتهددها من هناك.

وفي حديث للصحفيين الروس، قال كورين: "النظام الإيراني كان مهتما على الدوام بدعم سوريا وحزب الله واستغلالهما أداتين لتهديد إسرائيل وردعها".

وأضاف: "تتعرض أراضينا للقصف المتعمد أو غير المقصود من مختلف أنواع الأسلحة، وجيشنا لا يقف مكتوف الأيدي ويرد على ذلك. إلا أنه وإذا ما تغير الوضع، وشرع حزب الله وأي ميليشيا شيعية أخرى أو إيران في حشد جبهة ثانية على مرتفعات الجولان، فإننا لن نقبل بهذا الأمر حينها وسوف نرد في أسرع وقت ممكن".

وعلى صعيد الأنباء الصحفية التي تحدثت عن نية سوريا إتاحة أحد مرافئها أمام إيران، اعتبر السفير الإسرائيلي أن حصول طهران على مرفأ في سوريا، والأسوأ من ذلك، تشييد قاعدة عسكرية بحرية لها هناك، لن يصب في صالح روسيا وبلاده على حد سواء.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/1

٢٠. والد الجندي "هدار غولدين" يدعو القيادة الإسرائيلية للعمل على إعادة ابنه

القدس المحتلة - الرأي: طالب والد الجندي الإسرائيلي المفقود في قطاع غزة "هدار غولدين" قيادة حكومة الاحتلال بالتوقف عن الحديث، والبدء بإجراءات عملية لإعادة ابنه.

وقال والد هدار خلال الاحتفال بعيد ميلاد ابنه أمس الجمعة، إنه يجب العمل على إعادة هدار والجندي الأسير لدى كتائب القسام "أورون شأوول" إلى "إسرائيل".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/1

٢١. "إسرائيل" متخوفة من هجمات انتقامية لحماس في عيد الفصح اليهودي

تل أبيب: ذكر موقع القناة العبرية العاشرة، صباح يوم السبت، أن هناك مخاوف من استغلال حركة حماس لعيد الفصح اليهودي، لتنفيذ هجمات انتقامية تشنها الحركة للرد على عملية اغتيال مازن فقهاء.

وحسب الموقع، فإن الجيش الإسرائيلي وبناءً على تعليمات أمنية رفع حالة التأهب على حدود قطاع غزة وأيضا في الضفة الغربية التي تسعى حماس للانتقام انطلاقا منها، وليس من غزة. وأشار الموقع إلى التهديدات التي أطلقتها حماس للرد على عملية اغتيال فقهاء، وقال إن إسرائيل تأخذ تلك التهديدات على محمل الجد.

القدس، القدس، 2017/4/1

٢٢. "إسرائيل" تقرر حماية كافة دباباتها ومدركاتها بنظام "معطف الريح"

تل أبيب: نشر موقع واللا العبري، يوم السبت، تقريرا مطولا عن نظام "معطف الريح" الذي تم تطويره خلال السنوات القليلة الماضية، بهدف صد عمليات استهداف الدبابات والمدركات الإسرائيلية بالصواريخ المضادة للدبابات.

وحسب الموقع، فإن هذا النظام أصبح الأكثر تقدما على مستوى العالم وتوقفت فيه الصناعات العسكرية الإسرائيلية على غيرها من الصناعات العسكرية العالمية.

ووفقا للتقرير، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قرر مؤخرا حماية كافة الدبابات والمدركات في المستقبل القريب من خلال تركيب نظام معطف الريح الذي يشمل رادارا يرصد عملية إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات والدروع عن مسافة لا تقل عن 5 كيلومترات ويقوم بتفجير تلك الصواريخ قبيل إصابتها للدبابات.

وكشف التقرير لأول مرة عن تمكن النظام من اعتراض 15 صاروخا مضادا للدبابات تم إطلاقها من قبل عناصر حماس، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

القدس، القدس، 2017/4/1

٢٣. غالبية بـ"إسرائيل" ترفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية

قال الوكيل السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية في موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة إن الاستطلاعات الأخيرة تشير إلى أن غالبية الإسرائيليين ترفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، وتريد المحافظة على حدود آمنة لـ إسرائيل بما فيها غور الأردن والمناطق القريبة من مطار بن غوريون، والإبقاء على القدس موحدة.

وزعم دوري غولد أن هذه معطيات ليست متشائمة بل واقعية لأنها تسعى للحفاظ على ما وصفه بالكنوز الاستراتيجية لإسرائيل، مما يجعل مهمة إسرائيل في مواجهة العالم ليست سهلة. وطالب بأن تقود الولايات المتحدة بدلا عن الأمم المتحدة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وذلك عبر زيادة التنسيق بين تل أبيب وواشنطن في عهد الرئيس دونالد ترامب.

وكان المعهد الذي يترأسه غولد قد أجرى استطلاعاً بين الإسرائيليين، قال فيه 57% إن إسرائيل يجب أن تكون لديها مسؤولية أمنية كاملة على الدولة الفلسطينية، و88% رفضوا تسليم الفلسطينيين أراضي قريبة من مطار بن غوريون.

لكن 57% من الإسرائيليين قالوا إن السيطرة الأمنية الإسرائيلية لن تمنع الفلسطينيين من حفر الأنفاق نحو إسرائيل، وقال 53% إن إسرائيل يجب أن توافق على دولة فلسطينية كجزء من الكونفدرالية مع الأردن، بينما أكد 84% أن العالم سيبقى يوجه انتقادات لإسرائيل بغض النظر عن الاتفاق الذي ستتوصل إليه مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2017/4/1

٢٤. تقرير: أكثر من 12 ألف معتقل فلسطيني في السجون السورية

بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري 12 ألفاً و492 معتقلاً حتى نهاية الشهر الماضي، وجميعهم يُمنع ذوهم من معرفة مكان اعتقالهم أو مصيرهم، وفق ما وثقه مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سورية، الذي أشار إلى وجود عدد من حالات الاعتقال بحق أهالي المعتقلين، بعد توجيههم إلى الأفرع الأمنية للاستفسار عن مصير أبنائهم.

وأشار المركز، في تقرير أصدره الجمعة، إلى أن النظام السوري يُمارس بحق المعتقلين أقسى أنواع التعذيب، كونهم فلسطينيين فقط، من دون النظر إلى دواعي اعتقالهم، بحسب شهادات معتقلين سابقين، مؤكداً أن معظم المعتقلين لدى النظام اعتقلوا اعتقالاتٍ عشوائية.

وتطرق التقرير إلى النساء في سجون النظام السوري، وتحدث عن وجود 613 معتقلة فلسطينية في سجون النظام السوري، يُرتكب بحقهن انتهاكات تتراوح ما بين الاغتصاب، والتعذيب المعنوي

والجسدي، ومن بين الانتهاكات، اغتصاب النساء أمام أزواجهن أو أولادهن، لإجبارهم على الاعتراف بالتهمة الملققة لهم.

أما الشهداء، فقد بلغ عددهن 38 شهيدة، منهن من توفيت جراء الاغتصاب المتكرر، وسوء التغذية، والتعذيب الجسدي حتى الموت.

أما بخصوص الأطفال، فقال التقرير إن هنالك 789 طفلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري، بينهم عشرات الأطفال دون 5 أعوام، يتعرضون لانتهاكاتٍ مُفجعة، فمعظمهم عُيِّبوا في أقبية النظام، ولا معلومات عنهم منذ لحظة اعتقالهم.

وبحسب إحصائيات المركز، فقد تم توثيق استشهاد 54 طفلاً فلسطينياً تحت التعذيب، وهو ما يؤكد تعرضهم لانتهاكاتٍ جسدية، أدت إلى موتهم تحت التعذيب.

من جهة أخرى، بلغ عدد قيادات وكوادر الفصائل الفلسطينية في سجون النظام السوري 1194 معتقلاً، و166 شهيداً. ولفت تقرير المركز إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية ساهمت بالإفراج عن 11 معتقلاً ومعتقلة منذ بداية الأحداث في سورية، معظمهم من كبار السن، فيما ادعت المنظمة بأن من تبقى في السجون هم من الإرهابيين وحملة السلاح الذين تلطخت أيديهم بدماء السوريين، رغم وجود مئات النساء والأطفال دون 10 أعوام.

أما المعارضة السورية المسلحة فقد ساهمت بتحرير 88 معتقلاً ومعتقلة من الفلسطينيين منذ بداية الأحداث في سورية، وذلك ضمن صفقات تبادل أسرى جرت بينها وبين النظام السوري.

وبلغ عدد شهداء التعذيب الفلسطينيين 539 شهيداً، وأحصى المركز، تسليم 22 جنماناً منهم فقط، بينهم كان مُقابل دفع ذويهم مبالغ مالية طائلة، كما اشترطت عليهم الأجهزة الأمنية السورية دفن الشهداء دون مراسم دفن أو جنازة.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/1

٢٥. الاحتلال يعتقل 20 مقدسيا معظمهم من تجار القدس القديمة

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء اليوم السبت، 20 مواطناً بينهم 16 الى 17 تاجراً من البلدة القديمة في القدس المحتلة. وذكر مدير نادي الأسير في القدس المحتلة ناصر قوس لـ"وفا"، أن الاعتقالات جاءت خلال محاولات قوات الاحتلال اغلاق المحال التجارية في البلدة القديمة، خاصة في منطقة باب العامود وشارع الواد، عقب إطلاق الرصاص على الفتى الفلسطيني واستشهاده في شارع الواد بزعم تنفيذه عملية طعن مستوطنين ومجندة في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/1

٢٦. رائد صلاح: لا تفريط ولا مساومة أو بديل عن الأرض

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، أن لا تفريط ولا مساومة ولا بديل عن الأرض الفلسطينية. وقال صلاح في خطبة الجمعة اليوم في بلدة أم الحيران في النقب (جنوب) "أم الحيران لنا ارض، لنا وطن، لنا جذور ولنا وجود ولنا تراب ولنا تاريخ ولنا مسيرة ولنا بيت، هنا سار أجدادنا وهنا سار آباؤنا وهنا سرنا ومن خلفنا الأولاد والأحفاد وأحفاد الأحفاد وسنبقى هنا حتى نلقى الله تعالى". وقال الشيخ صلاح "لا تفريط في ارضنا المقدسة ولا بديل عنها ولا مساومة عليها حتى نلقى الله سبحانه وتعالى، لذلك نحب أرضنا، ونحبها لأننا مطالبون بالإضافة إلى حبها أن نرابط فيها والمطلوب منا رجالا ونساء وشبابا وأطفالا أن نحب أرضنا وأن نرابط في أرضنا". وتشير معطيات مكتب الإحصاء الإسرائيلي إلى أن مليوناً و400 ألف عربي يعيشون في إسرائيل ويشكلون 20% من عدد السكان البالغ نحو 8 ملايين ونصف المليون نسمة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/31

٢٧. "قدس برس": استشهاد 9 فلسطينيين واعتقال 430 آخرين خلال آذار/مارس الماضي

رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأخبار، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بالإضافة إلى قطاع غزة؛ خلال شهر آذار/مارس الفائت. وأظهر رصد الوكالة، قتل جيش الاحتلال (9) فلسطينيين، بينهم (3) أطفال دون سن الـ18، واعتقال أكثر من (430) آخرين، في عمليات إسرائيلية متواصلة ضد الفلسطينيين.

قدس برس، 2017/4/1

٢٨. مركز أسرى فلسطين: 480 حالة اعتقال خلال آذار/مارس بينها 16 امرأة و75 طفلاً

غزة-معا: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بان الاحتلال واصل حملات الاعتقال التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني خلال اقتحامه للمناطق الفلسطينية ومداومة المنازل وتفتيشها، حيث رصد المركز (480) حالة اعتقال من بينهم (75) طفلاً قاصراً، (16) امرأة وفتاة خلال شهر آذار. وأشار المركز في تقريره الشهري حول الاعتقالات بأنه رصد (17) حالة اعتقال من قطاع غزة بينهم 5 صيادين، بعد إطلاق النار عليهم، وتدمير مراكبهم وإصابة اثنين منهم بجراح، و5 حالات اعتقال

على معبر بيت حانون، 4 منهم من العمال داخل المعبر، إضافة إلى اعتقال 7 آخرين ادعت انهم حاولوا التسلل للأراضي المحتلة.
وأشار المركز إلى إعدام الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت خلال مارس لتصل إلى (500) أسير.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/31

٢٩. المستوطنون يعتدون على مواطنين جنوب نابلس

نابلس: اعتدت مجموعات من المستوطنين، مساء اليوم السبت، على مواطنين في بلدة حوارة، وقرية بورين، جنوب مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.
وأفاد شهود عيان لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن المستوطنين اعتدوا على مجموعة من المواطنين أثناء مرورهم بالقرب من ملاهي كانتري على الأطراف الغربية لبلدة حوارة، ولا تبعد عن مستوطنة ايتسهار سوى مئات الأمتار. كما شهدت قرية بورين اعتداءات مماثلة من المستوطنين على المواطنين. وذكر الشهود أن نداءات انطلقت عبر مكبرات الصوت من مساجد البلدة والقرية من أجل التجمع والتصدي لقطعان المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/1

٣٠. الاحتلال يشن حملة اقتحامات واعتقالات واسعة في الضفة

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأحد، عدة مناطق وأحياء في الضفة الغربية تطلها أعمال استفزاز استهدفت المواطنين.
وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال مصحوبة باليات وجرافة عسكرية اقتحمت منطقة باب الزاوية وشارع الشهداء وسط الخليل، وقامت بأعمال تجريف ونقل للمكعبات الاسمنتية بالمكان.
واعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم ثلاثة أسرى محررين من بلدة بيت امر شمال الخليل، وداهمت عدد من الأحياء في المدينة سلمت خلالها بلاغات لمراجعة مخابراتها.
كما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر اليوم، منزل الشهيد أحمد زاهر غزال بنابلس، وهددت أسرته، وأغلقت مكتبة البخاري التي يملكها أسير لمدة شهرين.

وأفاد شهود عيان أن أكثر من نحو 15 دورية للاحتلال اقتحمت المدينة من عدة جهات، وحاصرت بناية المصري في المدينة حيث تقطن عائلة غزال، واقتحمت منزل الشهيد أحمد غزال، والذي استشهد أمس في مدينة القدس، وأجرت تحقيقاً مع أفراد عائلته. من جانب آخر اقتحمت قوة احتلالية محيط حرم جامعة النجاح القديم، وأغلقت مكتبة البخاري التي يديرها الأسير علاء سلام الطيراوي وذلك لمدة شهرين. واندلعت الليلة مواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال بلدة جيوس شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية فيما نصبت قوات الاحتلال حاجزا على مدخل عزون. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن عدة دوريات عسكرية اقتحمت جيوس ما أدى لاندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة في ظل مواجهات متكررة تشهدها البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/2

٣١. حملة شعبية للدفاع عن حقوق أبناء قطاع غزة وكرامتهم

غزة - فتحي صباح: أطلق ناشطون فلسطينيون أمس حملة شعبية تُعتبر الأولى من نوعها في قطاع غزة بعنوان «غزة موحدة ضد الاحتلال والحصار والتهميش». وقال الناشطون خلال مؤتمر صحفي عقده فوق مبنى المجمع الإيطالي المدمر خلال العدوان الأخير على القطاع، إن «الهدف من الحملة إلقاء حجر كبير في بركة مياه راكدة». ويسعى مؤسسو الحملة الى حش ملايين الفلسطينيين في الداخل والخارج، خصوصاً في القطاع، على الدفاع عن حقوقهم في العيش بحرية وكرامة. ورفع مئات الناشطين لافتات كتب عليها: «بدنا عمل»، و «نريد علاجاً»، وأخرى تتعلق بالحقوق في حرية السفر والحرية والكرامة، فيما صدحت اغنيات أعدها مؤلفون وملحنون محليون بأغانٍ خاصة بالحملة. وحظي المؤتمر الصحفي للحملة بتغطية اعلامية واسعة من وسائل اعلام محلية وعربية ودولية، وكذلك على شبكات التواصل الاجتماعي. وبدأت لافتة مشاركة ممثلين عن القوى الوطنية والإسلامية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات الشعبية والمهنية. وكان المؤسسون، وهم سياسيون سابقون وصحافيون وكتاب وفنانون وأطباء وعمال، استبقوا الإعلان عن الحملة بإطلاق حملة تغريد على شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصاً «فايسبوك» وتويتر وإنستغرام»، خلال الأيام الثلاثة الماضية على «هاشتاغ إنقاذ غزة».

ووصل «التغريد» الى ذروته، إذ ارتفع العدد إلى 10 ملايين تغريدة أمس بزيادة قدرها أربعة ملايين عن الجمعة.

الحياة، لندن، 2017/4/2

٣٢. ستة مشاريع تكنولوجية فلسطينية متهمه بالتطبيع مع الاحتلال

غزة: حصلت ست شركات فلسطينية ناشئة، تقدم خدمات الكترونية وتكنولوجية، على تمويل من صندوق "صدارة فينتشورز"، الصندوق الذي يعتبر أحد المشاريع التطبيعية مع الاحتلال الإسرائيلي. ففي تقرير لوكالة رويترز كشف عن طبيعة عمل صندوق "صدارة فينتشورز" الذي يمتلكه رجل الأعمال الفلسطيني سائد ناشف ورجل الأعمال الإسرائيلي يادين كوفمان، ويديرانه عبر مكاتب في رام الله والقدس المحتلة.

وحسب التقرير، تأسس الصندوق عام 2011، بدعم من سيسكو وجوجل فاونديشن والصندوق الأوروبي للاستثمار وغيرهم، على يد سائد ناشف الذي عمل كمهندس برمجيات لدى مايكروسوفت قبل أن ينشئ شركته الخاصة، ويادين كوفمان الإسرائيلي الأمريكي الذي ساعد في قيادة رأس المال المخاطر في إسرائيل.

وبين أن الصندوق جمع 30 مليون دولار لأول تمويلاتها وتعتزم استثمار المبلغ خلال عشر سنوات، لافتا إلى أنه يجري الآن دراسة إنشاء صندوق ثان.

وتوظف الشركات التي يدعمها الصندوق أكثر من 200 شخص، وجمعت استثمارات بقيمة 74 مليون دولار، بما في ذلك أحدث جولة تمويلية قامت بها شركة "فريتوس" التي تقدم خدمات للشحن الدولي عبر الإنترنت جمعت 25 مليون دولار.

ويوجد لدى فريتوس مكتبين في القدس المحتلة ورام الله، يشرف عليها المدير التكنولوجي للشركة فريد قدورة، والذي عمل سابقا مديرا للبرمجة لدى أمازون.

ومن بين الشركات التي يتضمنها الصندوق أيضا، شركة "يا مسافر" وهي خدمة إلكترونية للسفر تركز على عملاء العالم العربي، و"سوق تل" التي تقدم خدمات الاتصالات الرقمية لوكالات الإغاثة وغيرها من العاملين في بيئات خطيرة أو يصعب الوصول إليها، إضافة لموقع "ويب طب" الذي يقدم استشارات طبية باللغة العربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/1

٣٣. تقرير فلسطيني: تصعيد الاستيطان رد على القمة العربية

الضفة الغربية: اعتبر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره الأسبوعي أمس السبت، أن إقرار بناء مستوطنة جديدة بالضفة الغربية المحتلة يمثل رد الحكومة الاسرائيلية المباشر على القمة العربية، التي انعقدت مؤخراً في البحر الميت وتحد صارخ للشرعية الدولية ولإرادة المجتمع الدولي.

وأشار التقرير في سياق آخر، إلى أن سلطات الاحتلال شرعت باستكمال بناء جدار الفصل العنصري على أراضي المواطنين في مدينة بيت جالا، غرب بيت لحم.

وفي إطار الترجمة الحقيقية لسياسة حكومة الاحتلال المطبقة فعلياً ويومياً صادقت لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي برئاسة موشيه غفني، على تحويل مبلغ قدره 27 مليون شيكل لمستوطنات الضفة الغربية على شكل هبة لمجالس مستوطنات الضفة الغربية" ومن بينها 4,51 مليون شيكل لمستوطنة معاليه ادوميم.

كما أقرت اللجنة المذكورة تخصيص مبلغ آخر قدره 30 مليون شيكل لغرض زيادة الحماية في الحافلات التي تستخدم للسفريات في مستوطنات الضفة.

السبيل، عمان، 2017/4/2

٣٤. جيش الاحتلال يجري مناورات بالذخيرة الحية وسط مساكن المواطنين بالأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية -محمد بلاص- (الأيام الالكترونية): لم تكد العائلات البدوية في خربتي الرأس الأحمر وحمصة بالأغوار الشمالية، أمس، تنتهي من حزم أمتعتها وتجميع مواشيتها وما تيسر من مأكّل وشراب، استعداداً لإخلاء مساكنها، حتى فوجئت بقوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالدبابات وناقلات الجند المصفحة، تحاصر مساكنها إيذاناً ببداية جولة جديدة من التدريبات العسكرية.

ورأى خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، في إقدام جيش الاحتلال على إجراء مناوراته العسكرية بالذخيرة الحية وسط مساكن العائلات البدوية، قبل انقضاء المهلة المحددة لها لإخلاء مساكنها بموجب أوامر عسكرية، مؤشراً خطيراً على انتهاج سياسة جديدة من سلطات الاحتلال.

وقال دراغمة: إن جيش الاحتلال انتقل إلى إتباع سياسة رعب جديدة ضد الأهالي في الرأس الأحمر وحمصة، وتشكل تطوراً خطيراً في التعامل مع العائلات البدوية التي كان الاحتلال يجبرها على إخلاء مساكنها قبل وأثناء إجراء المناورات العسكرية بالذخيرة الحية، والتي تستخدم خلالها قوات

الاحتلال الآليات الثقيلة، بما فيها الدبابات وناقلات الجند المدرعة والمدافع إلى جانب المروحيات القتالية والطائرات الحربية، لتحول مناطق واسعة من الأغوار إلى أشبه ما تكون بساحة حرب. واعتبر دراغمة، ما أقدم عليه جيش الاحتلال بمثابة سياسة ترهيب جديدة تضاف إلى سلسلة الممارسات القمعية التي يمارسها والهادفة إلى تهجير أصحاب الأرض الشرعيين والاستيلاء على ممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2017/4/1

٣٥. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها

جنين: أصيب عدد من الشبان بحالات اختناق، فجر اليوم السبت، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مدينة جنين ومخيمها. وذكرت مصادر محلية لـ"وفا"، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، واندلعت إثر ذلك مواجهات اطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، اتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. وفي السياق ذاته، داهمت قوات الاحتلال، منزل الأسير محمود صالح شريم في مخيم جنين، وفتشته وعبثت بمحتوياته وعاثت فيه فسادا وخرابا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/1

٣٦. مدير برنامج الصحة بالأونروا: 60% من الأطفال الغزيين مصابون بـ"فقر الدم"

غزة - يحيى اليعقوبي: كشف نائب مدير برنامج الصحة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" د. محمود شاكر، أن أعداد المصابين بالأمراض المزمنة (سكر، ضغط) الذين يتلقون خدمات صحية منها بلغ 78 ألفا و717 حالة، بزيادة سنويا بنسبة 5% بتساعد لا يتناسب مع الزيادة السكانية.

وأشار إلى أن عدد الحالات المسجلة لدى الأونروا في برنامج تنظيم الأسرة بلغ 72 ألفا و225 حالة حتى نهاية العام الماضي، بينما بلغ عدد السيدات المسجلات ضمن برنامج رعاية الحوامل 43 ألفا و206 حالات، أما عدد الزيارات العلاجية التي تلقتها الأونروا العام الماضي فبلغت 3 ملايين، 810 آلاف زيارة.

وعزا شاكر في حوار مع صحيفة "فلسطين" ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة إلى الظروف السكانية والاجتماعية والسياسية والنفسية التي تزيد من عوامل وخطورة الإصابة بمرض السكر

والضغط، بالإضافة لنمط الحياة مع تطور الخدمات وقلة فرص العمل، وأن الأعمال أصبحت مكتئبة
تقل خلالها الحركة وبالتالي تزيد نسبة الإصابة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/1

٣٧. إعادة انتخاب اللواء جبريل الرجوب رئيساً للجنة الأولمبية

البييرة- "القدس" دوت كوم: أعادت الاتحادات الرياضية الفلسطينية اليوم السبت، انتخاب اللواء جبريل
الرجوب رئيساً للجنة الأولمبية الفلسطينية لأربع سنوات مقبلة، في المؤتمر الذي عقد في مقر
أكاديمية جوزيف بلاتر في البييرة. وأعلنت اللجنة فوز الرجوب وأعضاء المكتب التنفيذي البالغ عددهم
15 بـ"التوافق".

ويتولى جبريل الرجوب رئاسة اللجنة منذ العام 2008، وهو يجمع هذا المنصب، مع رئاسة اتحاد كرة
القدم، ورئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

القدس، القدس، 2017/4/1

٣٨. محلل إسرائيلي: التنسيق الأمني مع السلطة "مثير للغاية" .. عناصرها حموا جندياً بأجسادهم

غزة: قال المحلل العسكري الإسرائيلي في القناة العاشرة الإسرائيلية "ألون بن دافيد"، إن التنسيق
الأمني الإسرائيلي مع السلطة الفلسطينية مثير للغاية.
وأشار "بن دافيد" إلى أن عدداً من عناصر الشرطة الفلسطينية قاموا بحماية أحد الجنود بأجسادهم
في بلدة سعير شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد دخوله البلدة عن طريق
الخطأ.

ولفت النظر إلى أن رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني ماجد فرج يواصل التصريح ليلاً ونهاراً عن
أنه لن يسمح لحركة حماس بتنفيذ عمليات انطلاقاً من الضفة المحتلة انتقاماً لاغتيال الأسير
المحرر مازن فقها في غزة قبل أسبوع.

وشددت على إدراك "إسرائيل" عجزها عن إفشال مخططات حماس "الانتقامية" جعلها تراهن بشكل
كبير جداً على الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية".
وأشارت إلى أن "أمن السلطة يجمع معلومات استخباراتية يستقيها من الميدان ومن خلال التحقيق مع
عناصر حماس بهدف مساعدة إسرائيل على منع تنفيذ عمليات انتقاماً لاغتيال فقهاء".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/1

٣٩. مصر تتهم إسرائيل بـ"تقويض" جهود السلام

القاهرة/ حسين القباني: أدانت مصر اليوم الجمعة، مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر على بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، واعتبرت الخطوة "تقويض فرص حل الدولتين والجهود الرامية لاستئناف عملية السلام".

جاء ذلك وفق بيان صادر عن الخارجية المصرية، اليوم، عشية زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى البيت الأبيض، والتي يبدأها غدا السبت، وتستمر 5 أيام، يلتقي خلالها نظيره الأمريكي دونالد ترامب في قمة تتطرق لعملية السلام بالشرق الأوسط.

وقالت الخارجية المصرية، في البيان إن بلادها "تدين مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي (أمس) على بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية".

وأضاف البيان أن "استمرار الأنشطة الاستيطانية وتسارع وتيرتها يقلل من فرص حل الدولتين، ويقوّض الجهود الرامية لاستئناف عملية السلام، وإحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بهدف التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية تستند إلى المرجعيات الدولية ومقررات الشرعية الدولية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/31

٤٠. الأردن يشجب قرارا إسرائيليا ببناء مستوطنة جديدة بالضفة الغربية

عمان - بترا: أعربت الحكومة عن شجبها وإدانتها الشديدة لمصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، والاستيلاء على ما يقارب 977 دونما من الأراضي الفلسطينية وضمها إلى أراضي حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، إن هذا القرار يشكل اعتداء صارخا على حقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني في حدود الرابع من حزيران عام 1967، ويضرب جهود إحياء عملية السلام وإنهاء الصراع ويبعث على إحياء البيئة التي تعتاش عليها قوى التطرف والإرهاب. وأضاف، أن هذا القرار يخالف قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 2334 الصادر في الثالث والعشرين من كانون الأول عام 2016.

ودعا المومني إلى "تكاتف المجتمع الدولي في إدانة السياسات الإسرائيلية التوسعية الاستيطانية اللامسؤولة من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية ووقف كافة الاستنزافات الإسرائيلية والأحادية،

واستئناف المفاوضات تمهيداً للتوصل إلى سلام عادل وشامل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية".

الرأي، عمان، 2017/4/1

٤١. عمان: "مهندسون لأجل فلسطين" تطلق المسابقة المقدسية المدرسية

عمان: أعلنت لجنة مهندسون لأجل فلسطين والقدس وملتقى القدس الثقافي عن انطلاق المسابقة المقدسية المدرسية بدورتها الثامنة بدءاً من الأول من نيسان (ابريل) الحالي. وقال رئيس اللجنة بدر ناصر إن هذه المسابقة تأتي في ظل المخاطر المتزايدة التي تهدد المسجد الأقصى، ما يتطلب اهتماماً إضافياً خاصة في ظل الدور التي تلعبه المملكة في حماية المسجد، مشيراً إلى مشاركة ما يزيد على 90 ألف مشارك من كافة المحافظات في المسابقة. بدوره قال مدير ملتقى القدس الثقافي أحمد الشيوخي إن الملتقى يسعى من خلال المسابقة لأن يزرع مفاهيم وقيم وحب المسجد الأقصى ومدينة القدس في نفوس طلبة المدارس، وتنمية معرفتهم في هذا المجال، وتفعيل مواهبهم من أجل الأقصى والقدس.

الغد، عمان، 2017/4/2

٤٢. أبو الغيط: الحكومة الإسرائيلية ليست شريكاً حقيقياً في تحقيق السلام

القاهرة - واس: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإنشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية. وأكد أبو الغيط، أن القرار يعكس نوايا إسرائيل الحقيقية إزاء الفلسطينيين والتسوية السلمية. وأفاد بيان صدر اليوم (السبت)، أن الأمين العام يعتبر القرار خطوة تُشير بجلاء إلى أن الحكومة الإسرائيلية ليست شريكاً حقيقياً في تحقيق السلام. وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية صارت أسيرة لجماعات الاستيطان المتطرفة، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتبنى أجندتها بصورة كاملة. وأشار البيان، إلى أن أبو الغيط يرى أن البناء الاستيطاني توسع بصورة سرطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ توقيع اتفاقية أوسلو وإلى اليوم. وبيّن أن قرار الحكومة الأخير بتسمية مستوطنة جديدة يكشف عن مدى استهانتها بالإجماع الدولي الرافض للاستيطان والداعي إلى وقفه، وإمعانها في تحدي الإرادة الدولية بوجهٍ مكشوف.

عكاظ، جدة، 2017/4/1

٤٣. السعودية تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ 30 مليون دولار

رام الله/ محمد خبيصة: أعلنت المملكة العربية السعودية، اليوم الجمعة، عن تحويل مبلغ 30,8 مليون دولار إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، لدعم الموازنة العامة للبلاد. وذكرت وكالة الأنباء السعودية اليوم، أن مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد قطان، أوضح أن المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم موازنة فلسطين للفترة من ديسمبر/ كانون أول 2016 حتى مارس/ آذار 2017، بواقع 7.7 مليون دولار شهرياً. وخفضت السعودية من دعمها المالي للسلطة الفلسطينية، منذ أبريل/ نيسان 2016، من 20 مليون دولار أمريكي شهرياً إلى 7.7 مليون دولار أمريكي. وأكد قطان، أن المملكة العربية السعودية ستستمر في دعم القضية الفلسطينية على الأصدقاء السياسية والاقتصادية والإنسانية كافة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/31

٤٤. مئات التونسيين يحيون الذكرى الـ41 لـ"يوم الأرض" الفلسطيني

تونس / يامنة سالمى: أحيا المئات من الناشطين التونسيين بالشارع الرئيسي وسط العاصمة، اليوم السبت، الذكرى الـ41 لـ"يوم الأرض" الفلسطيني بمشاركة جمعيات ومنظمات مجتمع مدني. المظاهرة التي دعت إليها جمعية "أنصار فلسطين" (مستقلة)، وتم تنظيمها تحت شعار "يوم الأرض: أرضنا.. عزنا وتاريخنا"، ردّد المشاركون فيها شعارات تدعو إلى تحرير فلسطين ونبذ الاحتلال وتدعم صمود الفلسطينيين، حسب مراسل الأناضول. ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات كتب عليها "في القدس تنتهك الحرمات وتدنّس المقدسات والصمت عار"، و"فلسطين تجمعنا والعودة موعداً". وقال المدير التنفيذي لـ"أنصار فلسطين" بشير الخضري، في حديث للأناضول على هامش المظاهرة، إن "الجمعية موجودة دائماً كعادتها في المحطات الكبرى للقضية الفلسطينية للتعريف بها". وأضاف الخضري أن "نظراً للاستحقاقات الداخلية في تونس وهي ملحة ومشروعة عقب الثورة (يناير/ كانون الثاني 2011)، فقد فترت علاقة الشعب التونسي بالقضية الفلسطينية، لذلك نحن نجدد هذه العلاقة ونذكرهم بالقضية الفلسطينية ويوم الأرض".

وتابع: "وبمناسبة يوم الأرض تم التخطيط لتنظيم 6 مظاهرات هذا العام بالتشارك مع دور الثقافة والشباب والجمعيات، وكانت أولها (قبل أيام) في قابس (جنوب) مع جمعيات المجتمع المدني ثم في

الكاف (شمال غرب)، وفي دار المحامي بالعاصمة، وغدا في بنزرت (شمال) مع مكونات المجتمع المدني، ويوم 15 أبريل/نيسان ستكون في مدينة المنستير (وسط شرقي)".
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/1

٤٥. انتقادات دولية لـ"إسرائيل" بعد قرار بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

رام الله - كفاح زيون: تصاعدت بشكل كبير حملة الانتقادات الدولية والعربية ضد قرار إسرائيل بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.
من جهته أعرب ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان عن «خيبة امله واستيائه». وقال إن «الأمين العام أكد باستمرار انه لا توجد خطة بديلة للإسرائيليين والفلسطينيين للعيش معا في سلام وامن، وهو يدين كافة الأعمال أحادية الجانب مثل القرار الجديد الذي يهدد السلام ويقوض حل الدولتين». بدورها، نددت باريس بما اعتبرته «تطورا مقلقا للغاية يهدد بتصعيد التوتر على الأرض».
أما السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أولوف سكوج فقال إنه يجب على مجلس الأمن أن يرد على أحدث إعلان من إسرائيل بشأن المستوطنات. وأضاف قائلاً «إلحاح الوضع والتدهور على الأرض ربما يستدعيان إجراء ما من مجلس الأمن، رغم أننا نعرف أنه ليس من السهل إيجاد توافق حول هذا».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/2

٤٦. جيروزاليم بوست: واشنطن تخطط لمؤتمر سلام إقليمي يضم عباس ونتنياهو وقادة الخليج

تل ابيب: اكدت صحيفة 'جيروزاليم بوست' الإسرائيلية، أن أعضاء في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يبحثون إمكانية استضافة مؤتمر خلال الصيف القادم، يجمع قادة الخليج ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس حكومة إسرائيل على منصة واحدة لأول مرة، ما يشير إلى حقيقة أن مؤتمر القمة العربية، الذي عقد في الأردن مؤخرا، لم يغلق الباب أمام الحلم الإسرائيلي بحل إقليمي يحتوي الفلسطينيين أو يتجاوزهم، وإن كان قد أكد على تمسكه بمبادرة السلام العربية وعزز من مكانة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس.

وقالت الصحيفة انه قد تم الكشف مؤخرا عن مؤتمر إقليمي كان يفترض أن يعقد العام الماضي بمشاركة قادة مصر والأردن، إضافة إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إلا أن نتياهو هو من أفضله.

وقالت الصحيفة أن ترامب كان قد تحدث بحماسة عن رغبته في التوسط للسلام في الشرق الأوسط، واهتمامه بالتقارب الإقليمي الأوسع بين الإسرائيليين والعرب، مشيرة إلى أن صهر الرئيس وكبير المستشارين جاريد كوشنر، كان قد تشاور مع عدد من قادة الخليج حول أفضل السبل للمضي قدماً في عملية سلام تضم لاعبين إقليميين.

ونقلت الصحيفة عن مصدرٍ إسرائيليٍّ كبيرٍ قوله، أن 'هذا الأمر أصبح ممكناً، لكن السؤال هو ماذا سيحدث بعد ذلك'. وأشار المسؤول الإسرائيلي نفسه إلى أنه يتعين على إسرائيل 'الموافقة على تجميد غير رسمي وغير معلن لبناء مستقبلي خارج الكتل الاستيطانية القائمة'، كشرط مسبق للمؤتمر، حدده المشاركون العرب.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/1

٤٧. إيطاليا: البناء الاستيطاني يتعارض مع القانون الدولي ويقوض السلام

رام الله- "القدس" دوت كوم: أعربت وزارة الخارجية الإيطالية، اليوم السبت، عن قلقها العميق إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، "وذلك لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً، فضلاً عن مصادرة أراضٍ جديدة في الضفة الغربية".

وقالت "الخارجية الإيطالية"، في بيان لها، "إن هذه القرارات تتعارض مع القانون الدولي، وتصعب استئناف مفاوضات السلام بين الطرفين واحتمال قيام دولتين لشعبيين".

القدس، القدس، 2017/4/1

٤٨. الاتحاد الأوروبي يدين القرار الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية

عمان: دان الاتحاد الأوروبي بشدة، قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، معتبراً أن "هذه الخطوة تقوض الآمال بحل قابل للحياة فيما يتعلق بموضوع التسوية".

وأكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أن "كل المستوطنات التي تقام في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقاً أمام التسوية وتهديداً لـ"حل الدولتين".

وأضافت، في بيان أمس، أن "الاتحاد الأوروبي يدعو الجانب الإسرائيلي إلى وقف كل الأنشطة الاستيطانية وتفكيك البؤر الاستيطانية التي أقيمت منذ العام 2001 بما يتوافق مع التزاماتها السابقة".

الغد، عمان، 2017/4/2

٤٩. أستراليا: لا دليل على تلقي "حماس" مساعدات من منظمة "وورلد فيجن"

سيدني . د ب أ: قالت الحكومة الأسترالية أمس، إنها لم تجد أي دليل، من خلال مراجعة قامت بها، على أن أي من مساعداتها لمنظمة "وورلد فيجن" المسيحية الخيرية قد تم تحويلها إلى حركة حماس. وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي قد اتهم مدير فرع وورلد فيجن في غزة، محمد الحلبي، في آب من العام الماضي بتحويل 50 مليون دولار إلى حماس من أجل مساعدتها في حفر أنفاق وشراء أسلحة.

وعلقت كل من أستراليا وألمانيا تمويل المنظمة عقب صدور تلك الادعاءات.

وقال المتحدث باسم إدارة الشؤون الخارجية والتجارة أمس إن "دعوى المحكمة الإسرائيلية سوف تقرر براءة أو إدانة السيد الحلبي". وأضاف المتحدث أن الإدارة أجرت مراجعة ولم تجد شيئاً يشير إلى "أن لدينا أي معرفة بالتقصير المزعوم من جانب السيد الحلبي". وتابع: "سيظل تمويل المساعدات الأسترالية معلقاً إلى ندرس نتائج هذه العمليات".

رحبت منظمة " وورلد فيجن " الأسترالية بما توصلت إليه الحكومة. وأمرت المنظمة بإجراء مراجعتها المستقلة الجارية حالياً.

وقال المتحدث باسم وورلد فيجن امس: " نزل قلقون بشدة من هذا الوضع، ويعترينا الحزن جراء أثره على أطفال غزة وعائلاتهم ".

الأيام، رام الله، 2017/4/1

٥٠. مفوض الأونروا: 25 ألف لاجئ فلسطيني بطلب محتتهم شديدة

القدس -سما: أجرى المفوض العام للأونروا بيير كراينبول زيارة إلى سوريا في الفترة من 26 إلى 31 آذار/مارس، والتقى مع اللاجئين الفلسطينيين وموظفي الأونروا وكبار المسؤولين الحكوميين. وكان الحدث الأبرز في الزيارة هو توجه المفوض العام إلى حلب، حيث أمضى ثلاثة أيام تعرف خلالها بالتفصيل على اعتبارات الحماية والاحتياجات لدى حوالي 25,000 لاجئ فلسطيني ممن بقوا في هذه المدينة والمنطقة في شمال سوريا التي عانت من المعارك وتعرضت لندوب عميقة على مدار السنوات الست الماضية.

وزار كراينبول مخيم عين التل الذي اضطر اللاجئون الفلسطينيون على إخلائه على يد الجماعات المسلحة في نيسان/إبريل 2013 وقد أصبح الآن أطلالاً. والتقى المفوض العام مع ممثلين عن اللاجئين النازحين عن عين التل، والذين عاش العديدين منهم في مراكز إيواء شديدة الاكتظاظ وغير

مستقرة لمدة تكاد تصل إلى أربع سنوات: "بكلماتهم سمعت ألم جيل آخر من الفلسطينيين يعاني من صدمة فقدان والدمار. كانت مطالبهم متواضعة، ولكن محتهم كانت شديدة".
واتجه كراينبول في زيارة منفصلة إلى مخيم النيرب، حيث يقيم حوالي 16,000 لاجئ فلسطيني. وفيما أن ظروفهم الأمنية قد تحسنت في الأشهر الأخيرة، فقد تحدث ممثلو المجتمع المحلي عن مخاوف شديدة بشأن مستقبلهم على المدى العاجل والبعيد. وعبروا عن تقديرهم العميق للعمل الذي قام به أعضاء فريق الأونروا في حلب، والذين بقوا في المنطقة وقدموا الخدمات طوال فترة النزاع. كما أعرب الممثلون عن الأمل في أن تزيد الوكالة بعض برامجها، ولا سيما المساعدات النقدية والغذائية والخدمات الصحية.

وعقد المفوض العام لقاءات مع موظفي الأونروا في مدينة حلب ومخيم النيرب، وذلك أولاً وقبل كل شيء للتعبير عن احترامه العميق وتقديره لما أبدوه من عزيمة وشجاعة فائقة على مدار جميع هذه السنوات من النزاع: "في الوقت الذي كنتم فيه تشعرون بالقلق كل يوم على عائلاتكم وسلامتهم، كنتم تبذلون هذا التصميم في الوقوف إلى جانب اللاجئين الفلسطينيين. لقد أردت أن أحضر شخصياً لكي أقول لكم شكراً، هذا ما قاله السيد كراينبول لهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/1

٥١. تظاهرة في باريس لمساندة الشعب الفلسطيني والتنديد بالاحتلال الإسرائيلي

باريس - عبد الإله الصالحي: شهدت باريس بعد ظهر اليوم السبت تظاهرة حاشدة لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة الشعبية للاحتلال الإسرائيلي. وتجمع المئات من المتظاهرين في ساحة شاتلي بقلب العاصمة الفرنسية حاملين الأعلام الفلسطينية بدعوة من ائتلاف لحوالي 40 منظمة وجمعية فرنسية مساندة للحق الفلسطيني.

وشهدت التظاهرة حضوراً كثيفاً لقوى الأمن التي طوقت كل المنافذ المؤدية إلى ساحة شاتلي وتم إغلاق محطات الميترو القريبة خوفاً من وقوع انفلات أمني.

وحاولت مجموعة صغيرة من المتشددین الصهاينة الذين رفعوا أعلام دولة الاحتلال الإسرائيلي استنزاز التظاهرة ونعتوا المتظاهرين بـ "الإرهابيين" غير أن قوات الأمن طوقتهم ومنعتهم من الاحتكاك بالمتظاهرين. وبعكس ما روج بعض المعادين للحق الفلسطيني لم تتخلل هذه التظاهرة أية أحداث عنف ومرت بالعكس في أجواء هادئة جداً.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بدعم الشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة آلة الاحتلال الإسرائيلي وبرفع الحصار عن قطاع غزة.

وطالب المتظاهرون بإنزال عقوبات دولية مشددة ضد دولة الاحتلال لمنعها من مواصلة سياسة الاستيطان والتوسع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما دان المتظاهرون تواطؤ السلطات المصرية مع دولة الاحتلال، ولوحظت لافتة عريضة تصف إسرائيل بالدولة المحتلة وتتهم النظام المصري بالتواطؤ معها.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/1

٥٢. مصاعب تعترض تركيا لإدماج حماس في عملية السلام

عدنان أبو عامر

فيما تواصل حماس حفاظها على علاقات دافئة مع تركيا، إلى جانب قطر، في ظلّ برود علاقاتها مع العديد من العواصم العربيّة والإقليميّة كمصر والأردن وسوريا وإيران، فإنّ علاقة حماس وأنقرة يتخلّلهما بعض التباين.

فقد أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بتصريح مفاجئ في 22 آذار/مارس أنّ بلاده مارست ضغوطاً على حماس لإلقاء سلاحها، والدخول في مفاوضات مع إسرائيل، وأنّ الحركة أبدت استعدادها للاعتراف بها.

لم يحدّد أوغلو الذي جاءت تصريحاته في لقاء عقده في مبنى الصحافة الوطنيّ في واشنطن، في أيّ وقت مارست تركيا ضغوطها على حماس.

ونقل موقع قناة الميادين المقريّة من إيران في اليوم ذاته في 22 آذار/مارس، عن مصدر في حماس لم يذكر اسمه، تعليّقاً على كلام أوغلو، أنّه جرى ضغط تركيّ على الحركة للاعتراف بإسرائيل، لكنّ حماس لم تستجب.

سارعت حماس من جهتها إلى إصدار بيان رسميّ في 22 آذار/مارس، عبّرت فيه عن استهجانها من تداول بعض وسائل الإعلام ما وصفته بادّعاءات وأكاذيب حول تعرّض الحركة إلى ضغوط من أجل الاعتراف بإسرائيل.

اكتفى المتحدث باسم حماس فوزي برهوم بالقول لـ"المونيتور" إنّ "الادّعاءات الواردة في بعض وسائل الإعلام لا أساس لها من الصّحة، فالأطراف كافة تعلم جيّداً موقف حماس الثابت من رفض مسألة الاعتراف بالكيان الصهيونيّ"، وأضاف: "وأدعو وسائل الإعلام إلى توخّي الدقّة والمهنيّة قبل نشر أخبار وفبركات تهدف إلى تشويه الحقائق، والإساءة إلى حماس، والنيل من مواقفها".

كان ملفتاً أنّ أيّ بيان أو توضيح من الخارجية التركيّة لم يصدر على تصريح أوغلو، ولا يعرف ما إذا كان ذلك تأكيداً لكلام الوزير، أم موافقة على حقيقة الضغوط التركيّة على حماس.

كما أنّ بيان حماس الرسمي لم يأت على رفض كلام الوزير التركيّ، بل اكتفى بإدانة وسائل الإعلام التي تداولت الخبر، ممّا قد يقرأ على أنّه رغبة من حماس في عدم الدخول في مواجهة دبلوماسية مع تركيا.

وقال عضو المجلس الثوريّ لفتح ورئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله لـ"المونيتور" إنّ "تركيا تحاول إقناع حماس بعملية السلام، والمفاوضات مع إسرائيل للاحتفاظ بالورقة الفلسطينية، بامتلاكها علاقات وثيقة مع الحركة، وحماس معنيّة ببقاء علاقتها متميّزة مع تركيا". وأضاف: "صحيح أنّ القيادات العسكريّة في حماس تحتاج إلى المال والسلاح من إيران، الذي لا توفّره تركيا، لكنّ الحركة في عمومها أقرب إلى تركيا من إيران، ولذلك ستبقى قريبة منها، ولن تغضبها، لأنّ تركيا تحتضن جماعة الإخوان المسلمين، وحماس جزء من الجماعة، وتركيا تعتبر نفسها إحدى أهم الدول الإسلامية السنية الكبرى، المنافسة لإيران الشيعية في المنطقة".

ليست المرّة الأولى التي يتحدّث فيها أوغلو عن جهود تبذلها تركيا لإقناع حماس بالاعتراف بإسرائيل، فقد أعلن في كانون الثاني/يناير 2015، أنّ تركيا من أكثر الدول التي ساهمت في إحداث فروق في خطّ حماس السياسيّ السابق والحاليّ. وأضاف: "وأقنعناها بأنّ الوقت الذي سيتمّ فيه التوصل إلى حلّ سياسيّ، سيتضمن اعترافها بإسرائيل".

وكان ملفتاً حينها أن حماس لم ترد على كلام أوغلو، والتزمت الصمت، دون معرفة سبب هذا الصمت.

وقال المستشار السياسيّ السابق لنائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس اسماعيل هنية وذو العلاقات الوثيقة بالمسؤولين الأتراك أحمد يوسف لـ"المونيتور" إنّ "الأترك يبحثون عن صيغة لحلّ الصراع مع إسرائيل، وتركيا ترتبط بعلاقة مع حماس وإسرائيل، وتبذل جهوداً لإنجاز تسوية بإقامة دولة على حدود 1967، وتحاول تليين مواقف حماس بتخفيف الضغوط عليها، وإعطاء انطباع عن حماس بأنّها تسعى إلى إيجاد حلّ سياسيّ، وربما تأتي مصالحة تركيا وإسرائيل في حزيران/يونيو 2016، لترسيخ الوساطة التركيّة بين حماس وإسرائيل، بالحفاظ على الحقّ الفلسطينيّ، والمساهمة في تخفيف الحصار عن الحركة، بعقلنة الطرف الإسرائيليّ للقبول بحلول سياسيّة".

شهدت حماس وتركيا تبايناً مشابهاً قبل أسابيع، حين أدان رئيس الوزراء التركيّ علي يلدريم، ونائبه محمّد شيمشيك الهجوم الفلسطينيّ في القدس في 9 كانون الثاني/يناير، الذي قتل 4 جنود إسرائيليّين، ودفع حماس في 9 كانون الثاني/يناير إلى إبداء استهجانها من الموقف التركيّ، والقول إنّ المقاومة حقّ مشروع في القوانين الدوليّة، والإرهاب ما تمارسه إسرائيل ضدّ شعبنا.

وأعلن السفير التركي لدى إسرائيل كمال أوكيم في محاضرة في جامعة تلّ أبيب في 20 آذار/مارس أنّ بلاده لا تدعم حماس، وإنّما تدعم أهل قطاع غزّة والتخفيف عنهم. وقال الباحث المستقل المقيم في تركيا والقريب من السياسيين الأتراك علي باكير لـ"المونيتور" إنّ "تركيا مع عمليّة سلام عادلة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلّة على حدود 1967، وتشجّع كلّ الأطراف على المضي فيها، سواء في ما يتعلّق بالتزامات إسرائيليّة، أم بضرورة قبول حماس بذلك، لكنّ تركيا لا تمتلك مع حماس ما يتجاوز النصح، ولا أعتقد أنّ حماس تخضع إلى ضغوط تركيا، أو أنّ الأخيرة ستقدم على الضغط على الحركة، لغياب أيّ التزامات من إسرائيل، على الرغم من أنّ هذا النقاش يتزامن مع إعداد حماس وثيقة سياسية، وهذه خطوة مهمّة جدّاً، جاءت نتيجة مراجعة ذاتيّة من حماس، ومشاورات مع دول إقليمية كتركيا".

لكنّ مسؤولاً في وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله، أخفى هويته، قال لـ"المونيتور" إنّ "تركيا التي ترتبط بعلاقات إيجابية مع السلطة الفلسطينية، لا تخفي مساعيها لترويض حماس، وتقديمها إلى المجتمع الدوليّ باعتبارها مؤهلة لاستلام زمام القيادة الفلسطينية، سواء من خلال تجاوز الرئيس أبو مازن، أو بوجود حماس بجانبه، لكن الأهم عند تركيا عدم إبقاء حماس بعيدة عن العملية السلمية، وذلك من خلال تمديد التهديّة في غزّة بين إسرائيل وحماس لسنوات مقبلة، وإفساح المجال أمام دور تركيا في القطاع، وقرب إصدار حماس وثقتها السياسيّة، التي تشمل خطاباً جديداً، يقبل بدولة فلسطينيّة على حدود 1967".

أخيراً... تمتلك تركيا بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان علاقات شخصيّة وثيقة جدّاً مع قيادة حماس، خصوصاً مع رئيس مكتبها السياسيّ خالد مشعل، الذي يعتبر ضيفاً دائماً على أنقرة، وآخرها في كانون أول/ديسمبر، كما وافقت تركيا على إقامة بعض الأسرى المحررين من حماس عقب الإفراج عنهم من السجون الإسرائيليّة ضمن صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل 2011، وترحيب حماس بدور تركي لإبرام صفقة تبادل جديدة مع إسرائيل، وتهنئة حماس لأردوغان بفشل الانقلاب عليه في يوليو/تموز الماضي وربما تأملت تركيا في أن يساهم هذا الانسجام بينهما بتعبيد الطريق أمام دمج حماس بالعملية السلمية، لكنّ انتخاب قيادة سياسية جماعية جديدة لحماس في أواخر شباط/فبراير، يقودها يحيى السنوار، قد تبدي مواقف أكثر راديكاليّة وأقرب إلى إيران، ربّما يصعب مهمّة تركيا.

المونيتور، 2017/3/30

٥٣. الفلسطينيون وذكري يوم الأرض

جيمس زغبى

كان يوم الثلاثين من مارس عام 1976 نقطة تحول في التاريخ الفلسطيني، ففي ذلك اليوم، نظم المواطنون المعروفون بفلسطينيي «الخط الأخضر» أو «عرب 48» في كافة الأراضي المحتلة، إضراباً شاملاً للاحتجاج على خطط الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى مصادرة آلاف الأفدنة الإضافية من الأراضي الفلسطينية في منطقة الجليل. وبالطبع، كان الهدف من المصادرة هو توسع السكان اليهود في هذه المنطقة، أملاً في تغيير التركيبة السكانية، التي كانت غالبيتها من العرب.

ولم تكن عمليات المصادرة أمراً جديداً، فخلال العقود الثلاثة بين 1948 و1976، صادرت الحكومات المتعاقبة للاحتلال زهاء 5.1 مليون فدان من الأراضي الفلسطينية، ومعظمها من فلسطينيين تم طردهم في عام 1948. ولكن محاولة تهويد الجليل كانت هي «القشة التي قصمت ظهر البعير»، إذ قال «عرب 48»: «كفى»، وكانت لديهم وسائل تنظيمية للتحرك.

والإضراب، الذي أطلق عليه اسم «يوم الدفاع عن الأرض»، تم التخطيط له كمظاهرة سلمية تعبر عن التصميم الفلسطيني، واقتصرت على القرى والمدن العربية كافة. وقد حققت نجاحاً من حيث المشاركة، ولاسيما على صعيدي التخطيط والتنفيذ، إذ خرج فيها عشرات الآلاف من العمال والطلاب والمواطنين العاديين رجالاً ونساءً على السواء.

غير أن نجاحها أخدمه عنف الشرطة الفلسطينية ضد المتظاهرين، في إطار الجهود الرامية إلى قمع كافة أشكال المقاومة العربية. وبعد حظر المظاهرات ومحاولة تطويق المدن والقرى العربية، ردت القوات الإسرائيلية بوحشية على الحشود في أنحاء البلاد، وقتلت ستة وأصابت أكثر من 100 مواطن عربي. ومنذ ذلك اليوم يحيي الفلسطينيون في مختلف أنحاء العالم، في كل يوم يوافق الثلاثين من مارس، ذكرى استشهاد المتظاهرين بفاعليات يوم الأرض.

وتأثير يوم الأرض كان مهماً على صُعد متعددة، وفي المقام الأول، أصبح «عرب 48» يلهمون أشقاءهم من العرب والفلسطينيين المهجرين، ويتأثرون بهم. وقبل فاعليات عام 1976، كان هؤلاء الفلسطينيون غير معروفين أو كانوا مرفوضين من قبل كثيرين في العالم العربي. وكانت أشعار محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم معروفة لدى البعض، ولكن حقيقة المجتمع الذي نشؤوا فيه لم تكن كذلك.

وقد ألهم ثبات «عرب 48» ومستوى التنظيم الذي أظهره وعبقريته أساليبهم، كثيراً من العرب، وفجأة نالوا احترام الجميع كجزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني. وفي السنوات اللاحقة، انتشرت فاعليات

يوم الأرض في كافة الأراضي المحتلة، ومخيمات اللاجئين في لبنان الأردن وبين الجاليات الفلسطينية في أنحاء العالم.

ومن أوجه كثيرة، مكّن يوم الأرض «عرب 48»، ومنح بقية المواطنين الفلسطينيين الجراً في مواجهة إسرائيل. وعلى رغم إصرارهم على الحصول على حقهم في العدالة والمساواة كمواطنين في إسرائيل، عزّز «يوم الأرض» هويتهم كجزء من المجتمع الفلسطيني، فهم أصحاب الأرض الأصليون، وهم من تقبوا ممن تم تهجيرهم وتشيتتهم بين الأمم، ولذا اعتبروا دفاعهم عن الأرض تحركاً نيابة عن شعبهم بأسره.

ولطالما كانت هذه ترنيمة الشعراء الفلسطينيين من «عرب 48»، الذين كتبوا عن جذورهم وحبهم للأرض، ورثوا مئات القرى الفلسطينية التي دمرتها إسرائيل، وتحدثوا طويلاً عن بني جلدتهم من اللاجئين الذين يطمون بالعودة. وفي حين كانت أشعارهم مشهورة بين المجتمع الإسرائيلي، وساعدت في تشكيل وعي جيل من «عرب 48»، إلا أن تمكينهم السياسي ظل أسيراً لعمليات القمع والصعوبات التي واجهوها في التكيف مع النظام الإسرائيلي، وتحويل أنفسهم لقوة سياسية معاصرة. ولكن «يوم الأرض» غيّر ذلك!

وقد حظرت إسرائيل تأسيس أحزاب سياسية عربية، وعلى مدار عقود، طبقت منظومة قوانين قمعية تنظم النشاط السياسي العربي. ومن الجدير بالاهتمام أنه عند أول محاولة لتأسيس حزب سياسي عربي في إسرائيل، أطلق عليه اسم «الأرض». وبعد وقت قصير حظرت الحكومة الإسرائيلية الحزب وطردت مؤسسيه، وأثناء تلك الفترة، كانت الوسيلة السياسية الوحيدة المتاحة لـ«عرب 48» هي الحزب الشيوعي. وعلى رغم ذلك، كان حزباً قومياً بديلاً للسكان العرب! ومن خلال ذلك الحزب، تمكن توفيق زياد من الفوز بعضوية «الكنسيت»، ومنصب عمدة الناصرة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/4/2

٥٤. صفقات التبادل مصتمون على المسّ بإسرائيل

نداف شرغاي

خطط مازن فقهاء، الذي تحرر في صفقة شاليت، لتحويل عيد الفصح القريب الى حمام دماء بالنسبة لمواطني إسرائيل. فقهاء، الذي أرسل في العام 2002 "مخرباً انتحارياً" الى الحافلة في خط رقم 361 قرب ميرون وقتل تسعة اسرائيليين، سعى الى تنفيذ عمليات شديدة مشابهة في الوقت القريب، لكنه لم يتمكن من ذلك. فقد صفى ليلة السبت الماضي بأربع رصاصات مع كاتم للصوت قرب منزله في غزة. وحسب المصادر الاجنبية والفلسطينية، اسرائيل هي المسؤولة عن التصفية.

شريكة، عبد الرحمن غنيمات، الذي طرد هو ايضا الى غزة في صفقة شاليت، ما زال على قيد الحياة.

خلال "حماس"، التي كشفت عنها "الشاباك" في الاشهر الاخيرة كانت من صنع الاثنين، فقهاء وغنيمات، مع محررين آخرين في الصفقة، نسقوا خلال فترة طويلة اعمالهم مع نشيط آخر من "حماس"، هو صالح العاروري، الذي تواجد حتى الآونة الاخيرة في تركيا، والآن، بضغط من اسرائيل ومن الولايات المتحدة، تم إبعاده من هناك الى قطر. قيادة "حماس" في الضفة الغربية المكونة في معظمها من محرري صفقة شاليت طلبت إبعاد بصمات غزة من اجل عدم اسقاط سكان القطاع في حرب اخرى، والذين لم يتعافوا بعد من أضرار "الجرف الصامد".

العنوان الرئيس للعمل الذي تخطط له قيادة "حماس" في الضفة الغربية كان عملية اختطاف أخرى لجندي أو مواطن مثل عملية اختطاف جلعاد شاليت. والهدف العلني هو إطلاق سراح أصدقائهم الذين لم يتحرروا في الصفقة، وبقوا في السجون الاسرائيلية. في لحظة تحررهم من السجن لم يتوقف من طردوا الى غزة عن التخطيط لعملية اختطاف على أمل اعادة الانجاز الكبير لـ "حماس" منذ العام 2011 وهو إطلاق 1027 أسيرا، الكثيرون منهم أيديهم ملطخة بالدماء.

صفقة شاليت، كما تعترف اسرائيل الآن، ساهمت ليس فقط في ازدياد "الإرهاب"، بل أدت الى يقظة صفوف قيادة "حماس". القيادة الجديدة للمنظمة تعطي دعمها الكامل لقيادة الضفة الغربية في التخطيط لتنفيذ العمليات وخاصة الاختطاف. القيادة الجديدة لـ "حماس" مليئة بالأشخاص الذين قبعوا سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية، وهؤلاء الأشخاص يلتزمون بإطلاق سراح اصدقائهم الذين بقوا في السجون.

الاختطاف كهدف أساسي

يحيى السنوار، الذي كان شقيقه محمد على صلة بعملية اختطاف جلعاد شاليت في حزيران 2006، حكم عليه في العام 1989 بأربعة مؤبدات بسبب تخطيط وتنفيذ عمليات اختطاف جنود. واستمر السنوار في التخطيط لعمليات اختطاف الجنود، بما في ذلك اختطاف نحشون فاكسمان اثناء وجوده في السجن، وكان على صلة بالتخطيط لعدد من العمليات التي قتل فيها مواطنون اسرائيليون وفلسطينيون اشتبه فيهم بالتعاون مع اسرائيل.

بعد 22 سنة في السجن الاسرائيلي تحرر السنوار في صفقة شاليت. وفي خطابه النادر طلب من الذراع العسكرية لـ "حماس" وجميع التنظيمات الفلسطينية العمل فوراً على إطلاق سراح "السجناء

الفلسطينيين الذين بقوا في السجن". وقد ذكر السنوار بعض الاسماء، ومنها حسن سلامة، الذي حكم عليه 46 مؤبداً، وهو المسؤول عن قتل عشرات الاسرائيليين في العمليات "الانتحارية". في دي.ان.إيه خليل الحية، نائب السنوار، ترسخ قضية الأسرى، وكذلك الوسيلة - اختطاف الجنود من اجل تحقيق ذلك. الحية كان في طاقم المفاوضات لإطلاق سراح "المخربين" في صفقة شاليت، وفي السنة الماضي قال علنا بأن "حماس ستستمر في بذل الجهود لاختطاف الجنود من اجل مبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل".

الشخص الذي لا يقل عن الحية في الالتزام ب"الإرهاب" وعمليات الاختطاف هو روجي مشتى، وهو محرر آخر في الصفقة، وهو من ضمن قيادة "حماس" الجديدة الى جانب السنوار. الحية مكث في السجن الاسرائيلي 24 بعد الحكم عليه بسبعة مؤبدات بسبب قتل المتعاونين مع اسرائيل. وقد وضعت "حماس" في يده ملف الأسرى. ومشتى ايضا يتحدث عن الحاجة الى اختطاف المزيد من الجنود لعقد صفقة اخرى.

التزام قادة "حماس" المحررين في صفقة شاليت بالاستمرار في عمليات الاختطاف لا يغيب عن قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية. وقد كان محررو الصفقة على صلة بعدد من محاولات الاختطاف التي تم احباطها: خلية من بيت لقسا خططت لاختطاف اسرائيليين وأعدت مغارة لإخفاء المخطوفين. خلية لـ "حماس" في "السامرة" مولها محررو صفقة شاليت في غزة من اجل الاختطاف. محرر من صفقة شاليت جند نشطاء لـ "حماس" من المزرعة الشرقية لاختطاف اسرائيليين. أو توجيهات لتنفيذ الاختطاف، التي ارسلت الى البلاد من قبل عمر أبو سنيينة، وهو محرر آخر في صفقة شاليت. كل ذلك وعشرات عمليات الاختطاف الاخرى التي وضعها محررو صفقة شاليت في غزة تم احباطها من قبل اسرائيل.

50 في المئة من محرري صفقة شاليت

مع مرور السنين يتبين حجم الضرر الذي سببته صفقة شاليت، بالضبط كما حذر من عارضوها مسبقاً. وبناء على صفقات أو مبادرات حسن نية سابقة. الاضرار تتراكم وتمتد الى عدة مجالات: ملء قيادة "الإرهاب" بالدم الجديد للاستمرار في العمل المسلح والعمليات والاختطاف، رفع معنويات الشارع الفلسطيني في غزة والضفة لصالح خيار "الإرهاب"، تحويل المحررين الى ابطال ونماذج للتقليد، والاهتمام المباشر أو غير المباشر لاغلبية المحررين ب"الإرهاب"، سواء في تنفيذ العمليات أو التحريض وتقديم المساعدة.

البروفيسور بوعز غانور، رئيس معهد السياسة ضد "الإرهاب" في المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، يقول إن "سياسة اسرائيل الليبرالية في إطلاق سراح ارهابيين، سواء في اطار صفقة تبادل الاسرى أو في اطار التسويات السياسية، أدت في الماضي والحاضر الى ضرر كبير". ويُذكر غانور بأقوال رئيس "الشاباك" السابق، يورام كوهين، الذي قال، على خلفية صفقة شاليت في 2011، إن 60 في المئة من "الإرهابيين" المحررين يعودون الى "الإرهاب" بعد إطلاق سراحهم. الآن تقول الجهات الامنية إن نسبة محرري صفقة شاليت الذين عادوا بشكل مباشر أو غير مباشر الى "الإرهاب" هي 50 في المئة. أكثر من 100 شخص منهم تم اعتقالهم مجدداً.

"يمكن تعليل الرقم العالي للذين يعودون الى "الإرهاب" بعدة اسباب"، قال غانور، "الظروف التي تحرر فيها الإرهابيون من السجن في صفقات التبادل تشير الى نجاح عمل الإرهاب، وتنشئ التزام من تم اطلاق سراحهم بالمنظمة التي حررتهم. خلافا لمحاولات اعادة التأهيل للجنائيين اثناء اعتقالهم وبعده، لدى الاسرى الامنيين ليس هناك دافعية للتأهيل، وهم يعودون الى الواقع الذي يؤيد الإرهاب، بل يحصلون على تأييد السكان بسبب هذا. الإرهابيون الذين يتحررون يصبحون نموذجا للتقليد في اوساط الشباب الفلسطينيين ويحظون بالتقدير، وأحيانا يحصلون على المكافآت المالية من جهات تويد الإرهاب".

يقولون في الاجهزة الامنية إن محرري صفقة شاليت هم المسؤولون حتى الآن بشكل مباشر أو غير مباشر عن عشرات العمليات، بل أكثر من ذلك، فمحررو الصفقة كانوا على صلة مباشرة بالعمليات التي قتل فيها سبعة اسرائيليين. عشية عيد الفصح قبل ثلاث سنوات قتل بالرصاص قرب كريات أربع باروخ مزراحي. القاتل زياد عوض، كان أحد محرري الصفقة، حيث دخل الى السجن الاسرائيلي بسبب قتله متعاونين فلسطينيين.

في حزيران 2015 قتل قرب دولب، داني غونين، في عملية إطلاق نار نفذتها خلية، كان أحد اعضائها، اسامة اسعد، تاجر سلاح، وهو من محرري الصفقة. في نهاية ذلك الشهر قتل ملاخي روزنفلد في عملية إطلاق نار قرب شفوت رحيل على أيدي خلية تابعة لـ "حماس"، كان مسؤولاً عنها احمد النجار الذي هو ايضا من محرري الصفقة، وكان مسؤولاً قبل اعتقاله عن عدد من عمليات اطلاق النار التي أدت الى قتل ستة اسرائيليين.

في تموز الماضي قتل في عملية إطلاق نار الحاخام ميخائيل مارك من عنتيل، وأصيبت زوجته واثنان من ابنائه. كان القاتل محمد فقيه من محرري صفقة شاليت، والذي قتل فيما بعد في اشتباك مع القوات الإسرائيلية. الفقيه قبع في السجن بعد تخطيط عمليات في إطار "الجهاد الاسلامي".

إن العملية الأهم التي كان أحد محرري الصفقة على صلة بها هي العملية التي بادر إليها محمود القواسمي: خطف وقتل ثلاثة فتيان في غوش عصيون. وقد تحولت هذه العملية إلى استراتيجية لها تأثير كبير، وأدت إلى تدهور الأحداث والحرب الشاملة مع "حماس". في البداية عملية "عودوا أيها الأخوة" في الضفة الغربية في محاولة للعثور على المخطوفين الثلاثة. وبعد ذلك إطلاق كثيف للصواريخ من قبل "حماس" على الجنوب، وفي نهاية المطاف عملية "الجرف الصامد" التي تسببت بضرر كبير جدا لـ "حماس" وقتل فيها 68 جنديا إسرائيليا وخمسة مواطنين وأصيب 1620 جنديا و837 مواطنا.

تجربة صعبة

تجربة إسرائيل مع "الإرهابيين" المحررين - حتى قبل صفقة شاليت - هي تجربة صعبة. في إطار الصفقات وحسن النية حررت إسرائيل منذ العام 1985 أكثر من 12 ألف "إرهابي". وقتل مئات الإسرائيليين على أيدي هؤلاء المحررين، وأصيب 3200 إسرائيليا تقريبا. محررو صفقة جبريل في أيار 1985 الذين كان عددهم 1150، تحولوا إلى العمود الفقري الأساسي للانتفاضة الأولى. وحسب المعطيات الرسمية لوزارة الدفاع ومن خلال فحص عينة من 238 من "المخربين"، الذين أطلق سراحهم في صفقة جبريل، فإن 50 في المئة منهم عادوا إلى "الإرهاب". أكثر من نصف "الإرهابيين" السبعة آلاف الذين أطلق سراحهم في أعقاب اتفاق أوسلو، اندمجوا في أجهزة "الإرهاب" الفلسطينية وشاركوا في الانتفاضة الثانية. عشرات من محرري صفقة تنبواوم عادوا أيضا إلى "الإرهاب". وحتى نيسان 2007 قتلوا 37 إسرائيليا، والآن - محررو شاليت. من بين العمليات التي تم تنفيذها أو تخطيطها على أيدي "المخربين" الذين تحرروا من السجن الإسرائيلي يمكن الحديث عن العملية الانتحارية في فندق "بارك" في נתانيا، التي قتل فيها 30 شخصا. والعملية في مفترق كركور التي قتل فيها 14 شخصا، وأيضا العمليات في مقهى مومنت (11 قتيلا) ومقهى هيلل في القدس (7 قتلى). أيضا كريم عويس الذي أطلق سراحه في 2001 كمبادرة حسن نية للفلسطينيين قتل في ذلك العام ميخال مور ونوعام غوزوفسكي وأرسل "مخربة" انتحارية إلى شارع كينغ جورج في المدينة، حيث قتلت ثلاثة إسرائيليين وأصابت 81 شخصا. عباس محمد السيد، الذي أطلق سراحه في العام 1996، كان مسؤولا عن العملية "الانتحارية" في شارع هرتسل في נתانيا في العام 2001، والتي قتل فيها ثلاثة إسرائيليين. ومحمد جاد خليل، الذي كان في السجن الفلسطيني وأطلق سراحه، تسلل إلى مستوطنة حمرا في غور الأردن في شباط

2002 وقتل ثلاثة مواطنين هم ميري اوحانا وابنتها ياعيل ومجوس ميكونان. هناك امثلة كثيرة اخرى ولكن لا يمكن ذكرها جميعا.

تجربة اسرائيل السيئة مع "المخربين" المحررين لا تقتصر فقط على الذين عادوا الى "الإرهاب"، بل اولئك الذين أصبحوا قادة للمنظمات "الإرهابية". "اشخاص معروفون" مثل السنوار وفقهاء استبدلوا السجن الاسرائيلي بالمواقع القيادية. وهناك اشخاص مثل الشيخ احمد ياسين، الذي اغتيل في آذار 2004 عبر صاروخ أطلق عليه من سلاح الجو. وصلاح شحادة، رئيس الذراع العسكرية لـ "حماس" في غزة، الذي أرسل "المخرب" الذي قتل بالرصاص خمسة طلاب من المعهد قبل التجنيد في عتسمونة، وقد تمت تصفيته في الانتفاضة الثانية. وعبد الله القواسمي، قائد الذراع العسكرية لـ "حماس" في الخليل، الذي كان مسؤولا عن عمليات كثيرة منها التسلل الى مستوطنة أدورا في نيسان 2002، وقتل اربعة اشخاص من بينهم الطفل دانييل شيفي (5 سنوات).

مصدر أمني له تجربة كبيرة في مكافحة "الإرهاب" ذكر في هذا الاسبوع كيف أن من طالبوا باطلاق سراح شاليت قاموا بالتأثير في الرأي العام في اسرائيل. "من خلال حملة دعائية كبيرة وميزانية كبيرة واحداث مقارنة بين مصير شاليت المتوقع ومصير رون أراد، وايضا من خلال تصويره كأسير يتعرض للتعذيب، ومسجون في بئر". إلا أن هذه الاقوال لا أساس لها من الصحة، كما قال المصدر الأمني.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2017/4/1

٥٥. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/2